

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري

لطيفة الدليمي  
تكتب: تيريزا  
ماي: المواطنة  
مأثرة  
ثقافية

9

لاهاي عبد الحسين  
تكتب: التنوع في  
العراق مشكلة  
تتطلب حلاً

10

ياسين طه حافظ  
يكتب: إلى أين  
وما الجدوى

8

محمد الربيعي  
يكتب: أزمة  
التعليم في العراق

10

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

جريدة سياسية يومية

العدد (4442) السنة السادسة عشرة - الأحد (2) حزيران 2019

صفحة مع الملحق (500) دينار

9 - 6 عبوات استهدفت وسط المدينة خلال 12 دقيقة تزامناً مع هجمات على القرى

## إهمال معلومات عن مخططات لداعش يوقع كركوك في "فخ تفجيرات متلاحقة"

□ بغداد/وائل نعمة

كشفت مصادر أمنية مطلعة في كركوك، وجود معلومات عن نية تنظيم داعش شن هجمات مسلحة في المحافظة قبل عطلة العيد المقبلة. المعلومات تلقتها الجهات الأمنية قبل تفجيرات الخميس بأكثر من أسبوع. وجاءت التفجيرات الأخيرة متواصلة مع هجمات مسلحة استهدفت قرويين أثناء حملات حصاد الحنطة والشعير في جنوب كركوك وتفجير عبوات ناسفة وحرق مزارع. وقالت أطراف في المحافظة إن هناك هجمات

منسقة ضد قرى تسكنها قومية معينة، في حملة منظمة لتهجيرهم. واستهدفت 6 - 9 عبوات ناسفة، وقد تكون بينها سيارة ملغمة (تضاربت الأرقام عن نوع وعدد التفجيرات)، مناطق تجارية مكتظة بالتسوقين في وسط كركوك نهاية الأسبوع الماضي. ويشير مصدر أمني مطلع في كركوك، طلب عدم ذكر اسمه ل(المدى)، إلى أن قبل 10 أيام كانت هناك معلومات عن استعداد تنظيم داعش لتنفيذ هجمات بواسطة انتحاريين تستهدف أسواق المحافظة والمتنزهات والمساجد لإيقاع أكبر عدد من الضحايا.

وأضاف أن عدد الضحايا زاد عن 40 بين قتل وجريح، فيما أكد أن هناك سيارة ملغمة قد انفجرت ضمن الهجمات التي حدثت بشكل متعاقب وخلال 12 دقيقة فقط. وبحسب الرواية الرسمية للحكومة، فإن "ست عبوات ناسفة استهدفت مناطق متفرقة في كركوك، فيما تم إبطال مفعول عبوتين ناسفتين أخريين. وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة، في بيان بعد ساعات قليلة من الهجوم، إن هذه الاعتداءات كانت في شارع القدس والمحافظة وطريق بغداد في محافظة كركوك، مشيرة إلى أنها "أدت إلى وقوع

■ التفاصيل ص 2

## باريس: محاكمات الفرنسيين في العراق عادلة... ورايتس ووتش تنتقد

□ بغداد/المدى

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية باريس إلى عدم البقاء "مكتوفة الأيدي" أمام محاكمات سبعة فرنسيين قضت المحاكم بإعدامهم في العراق. وفيما يقول وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إن الفرنسيين السبعة الذين صدرت بحقهم أحكام إعدام في العراق لانتماهم إلى تنظيم داعش، جرت لهم "محاكمة عادلة"، تحدثت منظمة هيومن رايتس ووتش عن نقص في سير المحاكمات وتوثيق تعرضهم

إلى التعذيب.

وجرت في بغداد بين 26 إلى 28 من الشهر الحالي، محاكمة ثمانية فرنسيين انتهت بصور أحكام بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق سبعة منهم بعد إدانتهم بالانتماء إلى تنظيم داعش. وأرجأت محاكمة متهماً ثامناً لإدعائه التعرض للتعذيب خلال جلسات التحقيق. وخلال إحدى الجلسات، نفى فاضل طاهر عويدات (22 عاماً)، أثناء جلسة الاستماع التي عقدت الإثنين الماضي، الاعترافات التي أدلى بها خلال التحقيق الذي استمر أربعة أشهر في العراق. وقال الفرنسي الذي انتقل

■ التفاصيل ص 2

□ بغداد/محمد صباح

وتبرر التثام جناحي الدعوة في هذه الفترة تحديداً بشعور كل من المالكي والعبادي بـ"الخطر" من هذه المرحلة الراهنة التي بدأت تهدد وجود الحزب. ومازال الطرفان غير متفقين على الكثير من النقاط لعل أبرزها صلاحيات الأمين العام للحزب، حيث يدافع تيار العبادي إلى الغائه واستحداث منصب أو موقع بديل يسمى "أمانة الحزب" على أن تتألف من ثلاث قيادات تتخذ قراراتها بالإجماع. هذه النقاط قد تجعل مؤتمر حزب

■ التفاصيل ص 2



ساحة الفردوس صحية زمنين وتاريخين مختلفين تماماً تنتظر نصيباً يتوجها..... عسدة: محمود رؤوف

## العراق يباشر بتسجيل أطفال ولدوا في مناطق داعش

□ بغداد/المدى

وإثباتات شهود، وستكون العملية أسهل للأطفال الذين ما زال والدهم على قيد الحياة". وأضافت أن "هذا الإجراء الذي عملت عليه لجنة حقوق الإنسان والحكومة والقضاء العراقي، يجب أن يستمر حتى الانتهاء من هذه المشكلة، فليس من المعقول أن يبقى الأطفال العراقيون دون أوراق ثبوتية تضمن حقوقهم الصحية والتعليمية والغذائية".

## العراق يخطط لاستعادة آلاف القطع الأثرية من الولايات المتحدة

□ ترجمة/المدى

أشار الأمير الحمدي، وأشار الحمدي أيضاً إلى أنه وقع على مذكرة تفاهم مع وزير الإعلام الكويتي لاسترجاع قطع أثرية عراقية، مضيفاً بأن هناك مفاوضات مستمرة على عدة مشاريع بضمنها إقامة أسبوع ثقافي عراقي يعقد في شهر تشرين الأول المقبل.

أعلنت مقرر لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب وحدة الجميلي، أمس السبت، تشكيل محاكم لتسجيل الأطفال الذين ولدوا في فترة سيطرة تنظيم داعش. وقالت الجميلي في تصريح صحفي إن "هذه المحاكم ستصدر شهادات ولادة لهؤلاء الأطفال بناء على أوراق

■ التفاصيل ص 2

## قرار تاريخي لـ (كاس) في نهاية آب يحدد مصير كرتنا

□ بغداد / حيدر مدلول

يترقب الشارع الرياضي العراقي، نهاية آب المقبل، الموعد الذي حدّته محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) في مدينة لوزان السويسرية، للبت النهائي في قضية الشكاوى الثلاث المقدمة من نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال وعدد من المعارضين على انتخابات اتحاد كرة القدم التي جرت يوم الحادي والثلاثين من شهر أيار 2018 في فندق الرشيد بالعاصمة بغداد وأسفرت عن تشكيل مجلس جديد برئاسة عبد الخالق مسعود يقود الكرة العراقية لولاية تمتد حتى عام 2022. وقدم عدنان درجال شكويين رسميتين لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية، الأولى كانت ضد الإجراءات الانتخابية لاتحاد كرة القدم العراقي التي منعتها من الترشح لمنصب الرئاسة للانتخابات التي جرت في نهاية شهر أيار من العام الماضي، والثانية بشأن العقوبات التي طالته من قبل لجنة الانضباط في الاتحاد وفق وثائق مزورة تم تقديمها ضده، فيما كانت الشكاوى الثلاثة للطعون المقدمة من 12 عضواً في الجمعية العمومية للاتحاد بخصوص الخروقات والمخالفات التي تم ارتكابها قبل وأثناء المؤتمر الانتخابي.

■ التفاصيل ص 2



3

طالب عبد العزيز  
يكتب: العراق، منتج  
سياسي بانس

10

أثير ناظم الجاسور  
يكتب: بين العرب  
وأوروبا

## أم سياف تكشف لغز تحركات البغدادي وأماكن تواجدده في العراق وسوريا

□ ترجمة/حامد أحمد

كشفت صحيفة الغارديان البريطانية عن دور مركزي قامت به سجنينة داعشية مهمة في العراق في البحث عن زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي ومطاردته، وذلك بالمساعدة في تحديد مواقع الملاذات الآمنة المستخدمة من قبل الزعيم الإرهابي المطار. وكشف محققون للصحيفة أن المرأة الداعشية (نسرين أسعد إبراهيم)، المشهورة بلقب (أم سياف)، كانت قد ساعدت ضباط في وكالة المخابرات المركزية الأميركية CIA، فضلاً عن ضباط مخابرات في إقليم كردستان في تكوين صورة مفصلة عن تحركات البغدادي ومخابرته وشبكات.

لها مع الصحيفة منذ أن تم إلقاء القبض عليها في غارة نفذتها قوة دلتا الأميركية للعمليات الخاصة في سوريا قبل أربعة أعوام والتي قتل فيها زوجها أبو سياف، الذي كان يشغل في حينها منصب وزير نطق التنظيم. أم سياف (29 عاماً)، تعتبر امرأة مثيرة للجدل انتهت بالاشتراك في بعض أكثر جرائم التنظيم بشاعة اشتملت على أسرعة فريق الإغاثة الأميركي كايلا مولر، مع احتجاز عدة نساء والفتيات الإيزيديات اللاتي اغتصبن من قبل كبار زعماء التنظيم. صدر حكم عليها بالإعدام من قبل محكمة في أربيل وتحدثت للغارديان عبر مترجم في السجن الذي تقبع فيه بالمدينة برفقة ضابط مخابرات من إقليم كردستان.

■ التفاصيل ص 2

■ التفاصيل ص 2



## "الصقور" متخوفون من إعادة فتح ملف سقوط الموصل

### الدعوة يقترّب من دمج جناحيه مع قرب انعقاد مؤتمره الانتخابي

□ بغداد / محمد صباح

تخشى قيادات في حزب الدعوة من تجدد الخلافات والقطيعة بين جناحي العبادي والملكي أثناء عقد المؤتمر الانتخابي الرابع المحدث في منتصف شهر حزيران الجاري.

وفيما رجحت هذه القيادات تأجيل المؤتمر إلى يوسين أو أكثر، توقعت إشارة موضوع تكليف العبادي بتشكيل الحكومة في العام ٢٠١٤ وإقصاء الملكي. وتبرير التثام جناحي الدعوة في هذه الفترة تحديداً بشعور كل من الملكي والعبادي بـ "الخطر" من هذه المرحلة الراهنة التي بدأت تهدد وجود الحزب.

وما زال الطرفان غير متفقين على الكثير من النقاط لعل أبرزها صلاحيات الأمين العام للحزب، حيث يدفع تيار العبادي إلى إلغاءه واستحداث منصب أو موقع بديل يسمى "أمانة الحزب" على أن تتألف من ثلاث قيادات تتخذ قراراتها بالإجماع. هذه النقاط قد تجعل مؤتمر حزب الدعوة المقبل عاصفاً بالخلافات التي قد تؤدي إلى انشقاقات أو عدم تصفير أو تسوية كل الخلافات بين جناحي العبادي والملكي.

ويقول مصدر مقرب من حزب الدعوة لـ (المدى) إن "قيادات الحزب اقترحت مشروعاً قبل سنتين يهدف إلى إنهاء القطيعة بين الملكي والعبادي عبر تسوية وتصفير الخلافات والمشاكل بينهما وإيعادهما عن انتخابات الهيئة القيادية الجديدة".

يضيف المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أن "المفاوضات ما زالت قائمة بين قيادات الحزب لإجراء تعديلات على بعض فقرات مسودة النظام الداخلي لتتيح تأسيس مجلس استشاري للهيئة القيادية". وتأنزت العلاقة بين الملكي والعبادي عام ٢٠١٤ على خلفية ترشيح الأخير من قبل التحالف الوطني في حينها لرئاسة الحكومة. وادى ذلك إلى تصدعات داخل حزب الدعوة انعكست



الملكي والعبادي خلال جلسة منقحة لحكومته الأخيرة ٢٠١٤

بصورة واضحة على خطابهما الإعلامي. ووقع العبادي والملكي قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في ١٢ أيار الماضي على اتفاق سري يحمل توقيع ١١ قيادياً في حزب الدعوة يلزم الطرفين بالابتعاد عن الترشق الإعلامي والسياسي والجماهيري، والتحاليف بعد الانتخابات.

ويؤيده إلى أن "كل محاولات حزب الدعوة طيلة السنوات الأربع الماضية التي سعت إلى ترميم الصدع بين جناحي الملكي والعبادي فشلت ولم يكتب لها النجاح"، لافتاً إلى أن "الحزب في تلك الفترة شكل لجنة مصغرة لتقريب وجهات النظر بين الفريقين

لكنها لم تتمكن". ولم تنجح وساطات قامت بها قيادات من حزب الدعوة وأعضاء سابقون في ائتلاف دولة القانون في شهر تموز من منتصف شهر حزيران الجاري ليؤمّن بين جناحي رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لتشكيل كتلة أو تحالف موحد يتمكن من رئاسة الحكومة. وبلغت المصدر المطلع إلى أن شعور الملكي والعبادي بالخطر في هذه المرحلة الراهنة التي تهدد وجود حزب الدعوة والمنافسة الحاصلة والمتصاعدة بين قوى شيعية وإمكانية إعادة فتح التحقيق بسقوط مدينة

الموصل وسيطرة تنظيمات داعش سهل بالتقارب الأخير.

ويوقع المصدر "إمكانية تأجيل عقد المؤتمر الانتخابي المحدث عقده في منتصف شهر حزيران الجاري ليؤمّن أو ثلاثة أيام"، مؤكداً أن "آخر مؤتمر انتخاب عقد في العام ٢٠٠٩ الذي يعد المؤتمر الثالث والمقبل سيكون الرابع".

وأعلن رئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي، في رسالة موجهة إلى حزب الدعوة، الخميس الماضي، استقالته من جميع مناصبه القيادية في حزب الدعوة مطالباً بإجراء مراجعة وتجديد في هيكلية حزب الدعوة الذي يتزعمه نوري المالكي رئيس الوزراء الأسبق.

وقال العبادي في الرسالة التي تناقلتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي: "أجد نفسي ملزماً أن أخاطبكم تأديبة لمسؤولي الشريعة والوطنية، فالدعوة تراث وفكر وعمل وتضحية وأهداف كبرى، وتحتاج لنكران الذات، والنضام والتجديد لتواصل مسيرتها لقيادة التحولات الكبرى ببلدنا.

لكن المصدر تحدث عن أسباب تنازل وانسحاب حيدر العبادي من جميع المواقع القيادية في حزب الدعوة قائلاً: "أنا اعتقد أن العبادي يحاول من خلال هذه الرسالة أن يكون هو صاحب المبادرة"، مؤكداً أن "الهيئة القيادية

البالغ عددهم ١١ جميعهم قرروا عدم خوض الانتخابات الداخلية المقبلة وبالائتلاف".

بالمقابل، يصف قيادي سابق في حزب الدعوة رسالة العبادي بأنها مجرد تسويق إعلامي لا جدوى له، لافتاً إلى أن الهيئة القيادية ستكون استقلالاتها حتمية في يوم المؤتمر الانتخابي من أجل ترك الفرصة لاختيار الهيئة القيادية الجديدة.

ويحذر القيادي السابق صلاح عبد الرزاق في حديث لـ (المدى) "من أن دخول حزب الدعوة في المؤتمر الانتخابي الرابع بوجود خلافات وانشقاقات واستقطاب بين جبهتين سيؤدي إلى



ولادة حزب جديد"، مضيفاً أن "عدم ترشح الهيئة القيادية مرة أخرى يعني إنهاء الخلافات داخل الحزب".

ويضيف عبد الرزاق أن "حزب الدعوة قادر على عبور هذه المرحلة بسلام وفسح المجال أمام الهيئة القيادية الجديدة لوضع برنامجها الجديد"، مؤكداً أن "هناك فكرة لاستحداث هيئة استشارية للهيئة الحالية تقوم بتقديم الاستشارة للهيئة الجديدة".

ويشير إلى أن "هذه الفكرة لم تقر بعد داخل صفوف حزب الدعوة وبالتالي تحتاج إلى بحث في المؤتمر الانتخابي الذي سيعقد في منتصف شهر حزيران الجاري"، مؤكداً أن "التعديلات على النظام الداخلي تدور بشأن منصب أو موقع أمين عام الحزب وصلاحياته".

ويضيف أن "المؤتمر الانتخابي المقبل سينتخب هيئة قيادية جديدة مع إرجاء اختيار أمين عام لحزب الدعوة لمدة سنتين، وكذلك نائب الأمين الذي لم يعين أي شخص لإدارته منذ استحداثه للمرة الأولى قبل أكثر من عشر سنوات".

ويشير إلى أن "العبادي كان يمتلك الأغلبية داخل الهيئة القيادية لحزب الدعوة التي كانت ترفض فكرة عدم ترشحها في الانتخابات الجديدة"، معتبراً أن "رسالة العبادي كانت إيجابية داخل الحزب".

ويؤقت محافظ بغداد السابق أنه "يمكن لحزب الدعوة عقد المؤتمر الانتخابي مع إمكانية وجود نقاشات حادة وصرحة تتعلق بالأحداث التي جرت في العام ٢٠١٤ وكيفية تأمر القيادة على الملكي وحرمانه من حقه الدستوري"، مرجحاً "بحد هذه المواضيع في اليوم الأول من المؤتمر الانتخابي".

ويعتقد أن "انسحاب العبادي من انتخابات الهيئة القيادية مع مجموعته يعود إلى إدراكه بعدم التجديد له مع المقربين منه مرة أخرى إثر الاستياء الكبير من قبل أعضاء الحزب جراء ما حصل في تشكيل حكومة العام ٢٠١٤".

## مقتل 6 دواعش واعتقال آخر مشارك في مجزرة سبايكر

□ بغداد / المدى

تمكنت قوة استخباراتية عراقية من قتل 6 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي، غرب مدينة الموصل، فيما اعتقلت إرهابياً شارك في مجزرة سبايكر في الأنبار.

وقال مصدر أمني في نينوى إن "خليفة الصقور الاستخباراتية قتلت 6 من عناصر داعش في ناحية العياضية غربي الموصل"، مضيفاً أن "القوات استولت على أسلحتهم". ولم يذكر المصدر المزيد من التفاصيل.

في سياق آخر، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، يوم أمس السبت، القبض على عنصر إرهابي قالت إنه "مشارك في جريمة سبايكر".

وذكرت المديرية، في بيان، أن "مفازز مديرية الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٠ وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة ٣٩ وفي ضوء معلومات استخباراتية دقيقة تمكنت من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المشاركين بجريمة سبايكر".

وأضافت أن "الإرهابي تمكن من الهرب قبل دخول القوات الأمنية، فتم نصب كمين محكم له والإيقاع به في منطقة البو شعبان بجزيرة الخالدية- الأنبار".

ولفتت إلى أن "المعتقل من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب".

ولكن ذلك كان منذ فترة مضت.

وتعود أحداث مجزرة "سبايكر" إلى حزيران عام ٢٠١٤، بعد أن سيطر تنظيم "داعش" الإرهابي على مدينة تكريت في محافظة صلاح الدين، وقام مسلحو التنظيم باحتجاز ما يقرب من ٢٠٠٠ طالب في القوة الجوية العراقية، وإعدامهم جميعاً رمياً بالرصاص.

وفي أوائل آب ٢٠١٧، قضت محكمة الجنائيات المركزية بإعدام ٢٧ مداناً بالاشتراك في جريمة "مجزرة سبايكر"، فيما أفرجت عن ٢٥ متهماً آخرين لعدم ثبوت الأدلة.

وأعلن العراق تحرير كامل أراضيها من قبضة تنظيم "داعش" في ١٠ كانون الأول ٢٠١٧، بعد نحو ٣ سنوات من الحرب.

## أم سيّاف تكشف لغز تحركات البغدادي وأماكن تواجدده في العراق وسوريا

□ ترجمة / حامد أحمد

بحقوق الإنسان أمل كلوني، قد طلبت نقل أم سيّاف من العراق إلى الولايات المتحدة لمحاكمتها على جرائمها. وأخبرت كلوني مجلس الأمن في نيسان بأن "أم سيّاف أغلقت الباب على أسيرات إيزيديات في غرفة وحُرّضت على ضربهن ثم أجبرتهن على التزيّن لتبيّتهن للاغتصاب". أم سيّاف هي زوجة القيادي في داعش فتحي بن عون بن مراد التونسي، وهو أحد المقربين من البغدادي وكان يشغل منصباً مهماً في التنظيم قبل مقتله.

في شباط عام ٢٠١٦ حددت أم سيّاف بيتاً في الموصل كان يعتقد بأن البغدادي يتواجد فيه. مع ذلك، استناداً لمسؤولين كرد، فإن قادة

أميركان تماهلوها في النداء لتوجيه ضربة جوية للبيت، ليقروا فيما بعد بأن الرجل كان من المحتمل أنه موجود في الداخل. وكان البغدادي قد أفلت بحياته في وقت كانت الأجواء محتدمة في الجو فوق سماء العراق وكذلك بسبب خشية وقوع خسائر بين مدنيين في حي مكتظ بالسكان.

وقالت أم سيّاف: "لقد أخبرتهم عن مكان وجود البيت، كنت أعرف أنه كان يتواجد هناك لأن هذا البيت هو من بين البيوت التي تم توفيرها له وهو أكثر بيت يفضل البغدادي المكوث فيه". لكونها من سائلة عائلة مقربة من تنظيم داعش، أعطاها ذلك ميزة لأن تكون قريبة من زعيم

التنظيم أكثر من أية داعشية أخرى. كذلك كونها زوجة أحد أهم أعضاء التنظيم سهل لها حضور لقاءات ومباحثات شخصية لزعم التنظيم، وكانت حاضرة أيضاً في عدة تسجيلات دعائية لرسائل صوتية سجلها البغدادي في البيت الذي تعيش فيه مع زوجها.

ومضت بقولها: "اعتاد أن يفعل ذلك في غرفة الجلوس في بيتنا بمنطقة التاجي، كان زوجي في حينها بمنصب المسؤول الإعلامي للتنظيم، وكان البغدادي يتردد دائماً على بيتنا".

كانت أم سيّاف في البداية ترفض التعاون مع محتجزها وبقيت صامتة في زنازنتها بإقليم كردستان، لكنها بحلول عام ٢٠١٦ بدأت بالكشف عن بعض أكثر أسرار التنظيم حساسية اشتملت على أساليب تنقل البغدادي والتنظيم، وكانت أم سيّاف تقضي ساعات طوال وهي تؤشر على خرائط وصور منقورة على طاولة وضعها أمامها ضباط مخابرات أميركان. وقالت أم سيّاف: "لقد كانوا مهذبين معي وكانوا يرتدون ملابس مدنية، لقد كشفت لهم كل عن شيء أعرفه". وتحدثت عن البغدادي بقولها "اعتاد أن يزورنا بين الحين والآخر في سوريا، قبل أن تنتقل إلى منطقة بئر عمر النفطية، وعشنا في بيت في بلدة شدادة القريبة، بعض الأحيان كان يأتي لساعات

قليلة وبعض الأحيان يمكث أطول، كان بيتنا اعتيادياً، وكنت أقدم له ولزوجي الشاي، واعتدنا أيضاً على الذهاب إلى الرقعة معه وأتذكر أننا ذهبنا معه مرتين، أخبرت الأميركيين أين يقع البيت، كان حماية البغدادي يعصبون أعيننا في كل مرة ندخل فيها الشارع، ولكنني كنت هناك قبل ذلك وأعرف كيف يبدو الشارع".

وتحدثت ضابط في جهاز مخابرات إقليم كردستان عن أم سيّاف بقوله: "أعطينا بحق صورة واضحة عن هيكلية عائلة البغدادي والأشخاص المقربين منه أكثر، وكشفت لنا زوجات الأشخاص الذين يتواجدون بالبنسبة لنا، وحددت لنا الكثير من أسماء الأشخاص ومسؤولياتهم". وعن مكان تواجد البغدادي، في الوقت الحالي، تتوقع أم سيّاف أنه قد رجع للعراق حيث يشعر بالأمان أكثر. وأكدت بقولها: "لم يكن يشعر بالأمان في سوريا، دائماً ما كان يرغب بأن يكون في العراق. كان يأتي إلى سوريا لتنفيذ شيء معين ثم يغادر. آخر شيء سمعته عنه أنه أراد الذهاب إلى القائم واليوكمال ولكن ذلك كان منذ فترة مضت.

وتتلقى أم سيّاف زيارة شهرية من قبل عائلتها ويسمح لها بالعرض على أطباء وعمال إغاثة، ورغم تعاونها مع السلطات فإن ذلك لن يغير من الحكم الصادر بحقها.

وقال ضابط جهاز مخابرات كردستان للصحيفة: "لن ندها تذهب، إنها منحدره من بيئة متطرفة جداً، وإذا عادت اليهم فإنها ستصبح مثلهم مرة أخرى".

■ عن: الغارديان







## قناطر

طالب عبد العزيز

### العراق، منتج سياسي بأبس

في قراءة بسيطة لمجمل إنتاج العقل العراقي، وخلال نصف قرن، نجد أن رجال السياسة العراقيين في أدنى الدرجات، بموازاة ما أنتجه العلماء والمفكرون والمنقون بعامه. ولعل السنوات الماضية، التي أعقبت سقوط نظام صدام حسين أكبر دليل على ذلك. ففي الوقت الذي صرنا نقرأ أسماء مثل عباس البياتي وحسن السيد وبهاء الأعرجي وهادي الكفيسي وإبراهيم الجعفري وحنان الفتلاوي ورافع الراعي والعيساوي والضاري والمئات من سقط متاع الحياة، نسينا جبهة الأسماء الطاهرة اللامعة في سماء حياتنا وفكرنا وثقافتنا.

وهنا، تصيخ عبارة: "العملة الزائفة تطرد العملة الحقيقية" إذ، سيكون معيبا على ذاقتنا تذكر أولئك، الذين اتخموا حياتنا بالسوء والذالة والقيح، ونسبنا هؤلاء، الذين أثروا بالعلم والفكر والنبل والجمال، حتى يقولن أحدا، غير نادم، إنه، من السخف أننا عشنا في أزمنة كهذه، تتداول فيها الفضائيات ووسائل الاتصال أسماء النكرات وتغفل أسماء صانعي آيات الجمال، في الداخل والخارج. ففي الامس القريب مات فوزي كريم، الشاعر والناقد والرائي والإنسان، ومثله مات الدكتور فالح عبد الجبار المفكر الكبير، وبعدهما عبد الرزاق الصافي، وأمقالمهم العشرات والمئات، الذين نزلوا ليعطروا التراب بأجسادهم، بعد أن منحونا الجمال كله، بعد أن رسموا لنا طريق المباح من روحهم وجهدهم وعرقهم.

في مجمل ما نقرأ ونطلع عليه، نجد أن الحضارة الإنسانية، وعبر التاريخ، إنما تتساقط مجتمعة، وفي مختلف مجرياتها. والى وقت قريب نجد أن شعوبا كانت محكومة بأشكال مختلفة من السياسات، كالألمانيا وروسيا وبريطانيا وفرنسا وأميركا وغيرها، ظلت بذلك التوازن (سياسيا وفكريا)، فقد أنتجت فرنسا، على سبيل المثال، في فترات مختلفة من سياستها من الأسماء الكبيرة في العلم والفلسفة والفنون ما لو قاربنا بين سياسيتها، في اليمين أو اليسار، لما وجدنا هوة عميقة في الاتجاهين، فنحن نتذكر ديغول وميتران وشيراك مثلما نتذكر مارلو وسارتر وفوكو وجينيه ووو. وكذلك سيكون الحال مع ألمانيا وبريطانيا وغيرها.

يا ترى، كيف يمكن لشعب قوي وأصيل مثل الشعب العراقي، أفرز لنا شخصية عبد الجبار عبد الله كعالم كبير في الفيزياء، وكبار الأطباء والمهندسين والمعماريين وأساتذة الجامعات والشعراء والفنانين ولتتذكر (الاقتصادي الكبير ساسون حسقييل وثلاثة آلاف طبيب ممارس في لندن، وجواد سليم، ورفعت الجادري، ومحمد مكية، وضياء العزاوي، وبدر شاكر السياب، وفؤاد التكرلي ونزيهة الدليمي ...) ولو شئنا طالت القائمة، نقول: كيف لنا، كعراقيين أن ننشغل بغيرهم عنهم؟ ولماذا نتداول أسماء آتفه خلق الله، الذين شوهوا حياتنا، وقدمونا كأسوأ شعوب الأرض. حري بنا، أن ننأى عنهم، أن نتركهم يتعفنون في مكاتبهم وفي أقبية أحزابهم، ليس بعيدا عن دورات (الحياة) فأمكنة كهذه هي الأليق بهم.

هي دعوة خالصة، لكي نجو بها من جيف الأسماء هذه، ونخلص بأنفسنا إلى ما أثروا حياتنا باللطف والجمال. وكونوا على يقين، بأن لا مقاربة تذكر بين ما أنتجه العقل العراقي من قدارة سياسية وما بين أيدينا من عطر وضوء الأسماء الكبيرة في الفنون والعلوم والإنسانية.

# إهمال معلومات عن مخططات داعش يوقع كركوك في "فخ تفجيرات متلاحقة"



## □ بغداد / وائل نعمة

كشفت مصادر أمنية مطلعة في كركوك، وجود معلومات عن نية تنظيم داعش شن هجمات مسلحة في المحافظة قبل عطلة العيد المقبلة. المعلومات تلقاها الجهات الأمنية قبل تفجيرات الخميس بأكثر من أسبوع.

وجاءت التفجيرات الأخيرة متواصلة مع هجمات مسلحة استهدفت قرويين أثناء حملات حصاد الحنطة والشعير في جنوب كركوك وتفجير عبوات ناسفة وحرق مزارع.

وقالت أطراف في المحافظة إن هناك هجمات منسقة ضد قري تسكنها قومية معينة، في حملة منمطة لتفجيرهم.

واستهدفت ٩-٦ عبوات ناسفة، وقد يتكون بينها سيارة ملغمة (تضاربت الأرقام عن نوع وعدد التفجيرات)، مناطق تجارية مكتظة بالمستوطنين في وسط كركوك نهاية الأسبوع الماضي.

ويشير مصدر أمني مطلع في كركوك، طلب عدم ذكر اسمه (المدى)، إلى أن "قبل ١٠ أيام كانت هناك معلومات عن استعداد تنظيم داعش لتنفيذ هجمات بواسطة انتحاريين تستهدف أسواق المحافظة والمنزعات والساجد لإيقاع أكبر عدد من الضحايا.

وأضاف أن عدد الضحايا زاد عن الـ ٤٠ بين قتل وجريح، فيما أكد أن هناك سيارة ملغمة قد انفجرت ضمن الهجمات الـ ٩ التي حدث بشكل متعاقب وخلال ١٢ دقيقة فقط.

وبحسب الرواية الرسمية للحكومة، فإن "ست عبوات ناسفة استهدفت مناطق متفرقة في كركوك، فيما تم إبطال مفعول عبوتين ناسفتين أخريين.

وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة للحكومة، في بيان بعد ساعات قليلة من الهجوم، إن "هذه الاعتداءات كانت في شارع القدس والمحافظة وطريق بغداد في محافظة كركوك، مشيرة إلى أنها "أدت إلى وقوع جرحي من

عن حماية أمن وسلامة المواطنين من مختلف المكونات.

في المقابل، طالب محافظ كركوك وكالة أركان الجبوري، الأطراف السياسية بتجنب المحافظة تصريحاتهم "المتشنجة"، مؤكداً أن المدينة شهدت أوضاعاً أمنية مستقرة طيلة الفترة الماضية وما حصل مؤخراً سيتم التحقيق فيه. وكان زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، قد خاطب، في تغريدة على "تويتر"، حكومة عادل عبد المهدي بعد تفجيرات كركوك، قائلاً: "يا حكومة العراق إما أن تتصرف أو دعونا نتصرف"، مضيفاً: "عسى أن ننتفع ولا نضر، فالشعب يعاني ويلات الجوع والتسلط والفساد بأقصى وأعلى مستوياته".

وتابع المصدر: "اكتبوا جماع الفاسدين ولتعلنوها محافظات، منكموة تديرها الرئاسات الثلاث، بإشراف مباشر وبالتعاون مع الجيش والشرطة حصر، وإلا فات الأوان".

واعتقد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، انشغال القوات الأمنية في المحافظة بملاحقة الشباب بسبب ارتدائهم "البرمودا".

وبالمقابل، وعد اللواء اللركن سعد حربية قائد عمليات كركوك باعتقال منفذي التفجيرات الأخيرة في المحافظة.

**حرائق وهجمات مسلحة**

بدوره، قال شوان الداودي، نائب سابق عن كركوك (المدى)، إن "المحافظة فيها مقومات لإشعال الفوضى وتنفيذ الهجمات المسلحة".

أضاف النائب السابق أن "الصراع السياسي وغياب مجلس المحافظة واحتكار عشيرة واحدة للمناصب في كركوك شجع الخلايا النائمة على تنفيذ هجمات"، في إشارة إلى المحافظ أركان الجبوري، الذي مازال متمسكاً بمنصبه رغم فوزه بمقعد في البرلمان.

بوضع العبوات، محدود جداً في المحافظة ويمكن حصر مالها بسهولة".

وأشار المسؤول المحلي إلى أن تلك السيارة (الجكسارة) لا يملكها غير السياسيين أو الأثرياء في المحافظة، في إشارة إلى إمكانية أن تكون وراء الهجوم جهات أخرى غير داعش.

وكان النائب الأول لرئيس البرلمان، حسن الكعبي، قد طالب بعقد اجتماع عاجل للرئاسات الثلاث، لبحث أسباب التفجيرات الإرهابية في كركوك وعدة محافظات.

ودعا المصدر الأمني: "في بيان له، إلى قيام "شباب يرتدي ملابس مدنية في أداء واجبها، والإسراع بكشف الجناة ومراجعة الخطط الأمنية. وأشار إلى أهمية إبعاد المحافظات المستهدفة عن الصراعات الحزبية والفئوية والسياسية عن التفجيرات، معتبراً أن على الأجهزة الأمنية أن تتحمل مسؤولياتها الكاملة

## "جكسارة" توزع عبوات

وقال المصدر الأمني: "بعد دقائق من الحادث وصلتنا تسجيلات عن قيام سيارة رياضية الدفع (جكسارة) مظلة تقوم بتوزيع العبوات الناسفة على حاويات النفايات".

وأكد المصدر أن الكاميرات رصدت قيام "شباب يرتدي ملابس مدنية أنيقة بوضع العبوات" في موازاة ذلك استغرب نجاة حسين، وهو عضو في مجلس محافظة كركوك، عدم اعتقال المنفذين حتى الآن.

وقال حسين، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، إن "نوع السيارة التي قيل إنها يشتبه فيها

في مجمل ما نقرأ ونطلع عليه، نجد أن الحضارة الإنسانية، وعبر التاريخ، إنما تتساقط مجتمعة، وفي مختلف مجرياتها



## باريس: محاكمات الفرنسيين في العراق عادلة. . ورايتس ووتش تنتقد

### □ بغداد / المدى

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية باريس إلى عدم البقاء "مكتوفة الأيدي" أمام محاكمات سبعة فرنسيين قضت المحاكم بإعدامهم في العراق.

وفيما يقول وزير الخارجية الفرنسي جان أيف لودريان إن الفرنسيين السبعة الذين صدرت بحقهم أحكام إعدام في العراق لانتهاكهم في تنظيم داعش، جرت لهم "محاكمة عادلة"، تحدثت منظمة هيومن رايتس ووتش عن تقصير في سير المحاكمات وتوثيق تعرضهم إلى التعذيب.

وجرت في بغداد بين ٢٦ إلى ٢٨ من الشهر الحالي، محاكمة ثمانية فرنسيين انتهت بصدر أحكام بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق سبعة منهم بعد إدانتهم بالانتماء إلى تنظيم داعش. وأرجأت محاكمة متهماً ثامناً لإدعائه التعرض للتعذيب خلال جلسات التحقيق.

وقال البيان عن (لمى فقيه) نائبة مدير الشرق الأوسط للمنظمة أنه "يُنْبَغِي على فرنسا ودول أخرى ألا تقف مكتوفة الأيدي بينما يُنْقَل مواطنوها إلى بلاد يُفُوض فيها حقهم في محاكمة عادلة والحماية من التعذيب".

من جانبها، كررت باريس احترامها وعدم رغبتها التدخل في قرارات القضاء العراقي، لكنها تكرت بغداد بموقفها الراض لعقوبة الإعدام.

وأصدرت محكمة عراقية، في وقت سابق، حكماً بالسجن المؤبد على أول فرنسي نقل من سوريا،

## التحالف الدولي يقر بقتل 1302 مدنيا في العراق وسوريا



### □ بغداد / أف ب

أقر التحالف الدولي بقيادة واشنطن، الجمعة الماضية، بمقتل أكثر من ١٣٠٠ مدني "من دون قصد" في غارات شنها في سوريا والعراق منذ بدء عملياته للقضاء على تنظيم داعش في العام ٢٠١٤.

وأشار التحالف الدولي، في بيان، إلى أنه شن ٢٤،٥٠٢ غارة بين آب العام ٢٠١٤ ونهاية نيسان الحالي.

وبين التحالف أنه "خلال هذه الفترة واستناداً إلى المعلومات المتاحة، أجرت قوة المهام المشتركة - عملية العزم الصلب" تقييماً، ومن المرجح، أن ما لا يقل عن ١٣٠٢ مدنياً قتلوا دون قصد نتيجة لغارات التحالف".

وأوضح التحالف أنه ما يزال هناك ١١١ تقريراً حول مقتل مدنيين يتم النظر فيها.

وتقدر منظمات حقوقية أعداد القتلى المدنيين جراء غارات التحالف الدولي بأكثر مما يقر به. وقتل، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، أكثر من ٣٨٠٠ مدني بينهم نحو ألف طفل في غارات للتحالف الدولي في سوريا فقط.

ويؤكد التحالف الدولي، من جهته، أنه يتخذ الإجراءات اللازمة للتقليل من المخاطر على حياة المدنيين.

وبدأ التحالف، الذي ضم أكثر من ٧٠ دولة، عملياته العسكرية ضد التنظيم المتطرف في العراق ثم سوريا في صيف العام ٢٠١٤.

وفي العراق، قدم التحالف الدعم الجوي للقوات الحكومية فيما دعم في الدولة الجائرة قوات سوريا الديمقراطية، وهي فصائل كردية وعربية على رأسها وحدات حماية الشعب الكردية.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في ٢٣ آذار الماضي القضاء على "الخلافة" المزعومة إثر طرد مسلحيها من بلدة الباغوز حيث أحر جيب كان يسيطر عليه في شرق البلاد.

وأشار التحالف الدولي في بيانه الجمعة إلى سبعة تقارير وصفها بـ "غير المؤثوقة" حول مقتل مدنيين في غارات شنها على الباغوز بين ١١ و٢٤ آذار.

وجدد التحالف الدولي تأكيده الاستمرار في العمل "بحرمان داعش من السيطرة على أية رقعة جغرافية وأي نفوذ في المنطقة، وحرمانه أيضاً من الموارد التي يحتاجها في محاولته للظهور من جديد".



لحسن غيبودج (٥٨ عاماً)، الذي ذكر أنه "وقع على اعترافات باللغة العربية بدون أن يعرف ما كان مكتوباً فيها".

ويحاكم حالياً ١١ فرنسياً نقلوا مطلع كانون الثاني من سوريا، حيث كانوا محتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية، لمحاكمتهم في العراق بتهمة الانتماء لتنظيم داعش، لعدم إمكانية محاكمتهم من قبل هذه القوات وانقطاع العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وباريس التي تكررت دائماً رفضها عودتهم إلى فرنسا حيث يحتدم الجدل حول هذا الموضوع.

لكن منظمة "هيومن رايتس ووتش" قالت: "ينبغي ألا تنقل قوات سوريا الديمقراطية، أو أية دولة، المحتجزين إلى العراق لمحاكمتهم بالإرهاب أو الجرائم ذات الصلة، نظراً لخطر التعذيب والمحاكمات الجائرة التي تؤدي إلى عقوبة الإعدام".

وأضافت، وفقاً للبيان، أنه "في الحالات التي نقل فيها المحتجزون بالفعل إلى العراق، يلزم من نقلهم بموجب القانون الدولي بمراقبة قضائهم لضمان عدم إساءة معاملتهم، وخضوعهم لمحاكمة عادلة إذا تمت مقاضاتهم".

وسبق لبغداد أن حكمت على أكثر من ٥٠٠ رجل وامرأة أجنبي، بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش، ولكن لم ينفذ حتى الآن حكم الإعدام بحق أي منهم. وحكم على إرهابيين بلجيكين بالإعدام، فيما خفض الحكم على ألمانية من الإعدام إلى السجن المؤبد بعد الطعن.

وبحسب القانون العراقي، لدى هؤلاء المدانين مهلة ٣٠ يوماً للطعن بالحكم.

وينص قانون مكافحة الإرهاب العراقي على عقوبة الإعدام لكل من أدين بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية، حتى وإن لم يشارك في أعمال قتالية.



Republic of Iraq  
Ministry of Oil  
Oil Exploration Company  
(State Company)

جمهورية العراق  
وزارة النفط  
شركة الاستكشافات النفطية  
(شركة عامة)

العدد: ٢٤٢٨ / ٦٨٥٦  
التاريخ: ٢٠١٩/٥/٣٠

## (إعلان مزايمة علنية)

تعلن شركة الاستكشافات النفطية إحدى تشكيلات وزارة النفط عن إجراء مزايمة علنية لتأجير محلات المجمع السكني النفطي / النهروان عدد (٣) استناداً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل .  
فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة الحضور في المجمع السكني النفطي / النهروان الساعة العاشرة صباحاً الموافق ٢٠١٩/٦/٣٠ مستصحبين معهم كافة المستمسكات المطلوبة (أصل وصورة) مع تأمينات أولية وقدرها (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار بموجب صك مصدق او نقداً ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان والخدمة البالغة ٢٪ من مبلغ الإيجار السنوي وعلى المستأجر اشغال المحل خلال أسبوع من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة النكول سيتم مصادرة التأمينات الأولية وإعلان المحل للمزايمة مرة أخرى . علماً أن المحلات تقع في الطابق العلوي وذات أبعاد مختلفة في المساحة .

المدير العام  
رئيس مجلس إدارة الشركة

## إعلانات

+ 964 7809144160  
+ 964 7709992499  
+ 964 7708080800  
+ 964 7704448045  
zamwa@zamwa.org  
www.zamwa.org

unite for children

unicef

Dear Sir / Madam,  
United Nations Children's Fund (UNICEF) hereby solicits the offer for the below requirements, in this connection please refer to the following links.

1. Regarding IRAQ-LRPS-2019 - 9149089 - Long Term Arrangement (LTA) for Provision of Design and Consultancy Service (WASH Construction) for UNICEF's projects inside Iraq.  
<https://www.ungm.org/Public/Notice/90908>
2. Regarding Expression of interest: 2019-May-001 - UNICEF Iraq is conducting a market survey (Vendor Registration)  
<https://www.ungm.org/Public/Notice/90911>

سيدي العزيز / سيدي.

تلتئم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بمقتضاه العرض الخاص بالمتطلبات التالية . يرجى الرجوع إلى الروابط التالية في هذا الصدد.

1. بخصوص اعلان المناقصة المرقمة: IRAQ-LRPS-2019 - 9149089 حول اتفاقية طويلة الامد - لتصميمات والاستشارات للمشاريع الانشائية.

<https://www.ungm.org/Public/Notice/90908>

2. فيما يتعلق بالتعبير عن الاهتمام: UNICEF - 2019-May-001 لأجراء المسح /دراسة السوق/ بحث/تسجيل الشركات المختصة)

<https://www.ungm.org/Public/Notice/90911>

zain

## باقات "بكي" الجديدة زين العراق

تتيح لمشركي خطوط الدفع المسبق اختيار باقاتهم لتلائم احتياجاتهم



بذكر أن زين العراق هي إحدى أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية في العراق. وهي تبحث باستمرار عن كيفية استخدام أحدث الحلول التكنولوجية وتقديمها لمشركيها وأبرزها التوثيق الإلكتروني للبيانات. كما تسعى الشركة للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتغطية كامل المحافظات في العراق من خلال مختلف مراكزها ونقاط البيع التابعة لها لتضمن تأمين الخدمة الأفضل والأسرع.

بخدمة اتصال تناسب متطلباتهم العصرية في ظل التطور التكنولوجي والرقمي".  
وستتوفر باقات "بكي" الجديدة للمشركين الحاليين والجديد من أصحاب خطوط الدفع المسبق بثلاث خيارات يومية وأسبوعية وشهرية. وتتيح دقائق اتصال محلية مجانية على جميع الشبكات وبيانات إنترنت مجانية إلى جانب دقائق اتصال مجانية ضمن الشبكة خارج أوقات الذروة.

بغداد، العراق/ كانون الثاني 2019: تلبية لاحتياجات مشركيها المتنامية، أعلنت زين العراق، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. عن إطلاق باقات "بكي" الجديدة التي تتيح لمشركيها من أصحاب خطوط الدفع المسبق اختيار باقاتهم لتناسب مع احتياجاتهم من بيانات الإنترنت ودقائق الاتصال بجميع الشبكات المحلية دون الحاجة لاحتساب الرصيد.

وحول الموضوع ذكرت شركة زين في بيان لها "إنطلاقاً من فهمنا العميق لاحتياجات المشركين. صممنا باقات "بكي" لتمكين مشركينا. وخصوصاً الشباب. من أصحاب خطوط الدفع المسبق من اختيار الباقات الأمثل التي تضمن بقاءهم على اتصال بشكل دائم. فنحن في زين نعلم أهمية تزويدهم

Ministry of Industry & Minerals  
General company for electronic systems

وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية  
الشركة العامة للمنظومات  
الشركة العامة لتنظيم المعلومات | سابقاً

## إعلان المناقصة المرقمة ٨ / تشغيلية / ٢٠١٩ (إعادة ١) نقل منتسبي الشركة

التاريخ: يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٩/٦/١٢.  
العنوان: (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات).  
٧- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) في الموعد المحدد (قبل الساعة ١٢:٠٠ ظهراً) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات) في الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٦/١٢ على أن يتضمن العطاء تأمينات أولية مقدارها ٤٠٠٠٠٠٠٠ دينار عراقي (فقط أربعة ملايين دينار عراقي) بموجب كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (ما عدا مصرف الآخاد العراقي والمصرف المتحد للاستثمار أو أي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الاعلان) ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة ونافذة لمدة (٢٨ يوماً) من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.  
٨- مدة نفاذية العطاء (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.  
٩- الغرامات التأخرية: تحسب الغرامات التأخرية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العقد وحسب العادلة الآتية:  
مبلغ العقد / مدة العقد (بالأيام) × (١٠٪) = الغرامة التأخرية لليوم الواحد.  
وفي حالة تغيب الخط يتحمل الطرف الثاني كافة المصاريف المترتبة على نقل الموظفين إضافة إلى فرض غرامة تأخرية بنسبة ٧٪ من قيمة الأجر الشهري للخط المتأخر وتضاعف عند تكرارها خلال الشهر الواحد.  
١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.  
١١- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.  
١٢- للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المناقصة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشركين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.  
١٣- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/٦/١٩ .  
١٤- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدينار العراقي.  
١٥- العنوان المشار إليه أعلاه - بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - زقاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري البريد الإلكتروني: dgoffice@gces-iq.com

تدعو الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات العراقية والمكاتب المتخصصة والجازة رسمياً إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات لـ (نقل منتسبي الشركة) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٥٦٠٠٠٠٠٠٠ دينار عراقي) مائة وستة وخمسون مليون دينار عراقي.  
- مدة التجهيز (٣٦٥) يوم تبدأ من تاريخ توقيع العقد.  
١- سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (١) لعام ٢٠١٤ . ومفتوح لجميع المناقصين .  
٢- يمكن للمناقصين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية / القسم التجاري / شعبة المناقصات والعقود) في العنوان أدناه وذلك خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٢:٠٠ ظهراً.  
٣- تكون السيارات المستخدمة في نقل الموظفين حديثة ومكيفة وموديل من ٢٠١٤ فما فوق .  
٤- تشمل متطلبات التأهيل (على أن تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي:  
أ- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الاخيرتين كحد أدنى مصادق عليها من محاسب قانوني وتوضيح حجم الالتزامات المالية للبائع خلال السنة والقدرة على الالتزام بمواعيد الإجاز والتسليم وتعتبر معياراً للتأهيل.  
ب- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية حصراً.  
ت- تقديم قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التعاقدية وتعتبر معياراً للتأهيل.  
ث- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بكافة شروط المناقصة.  
ج- تقديم وثائق تأسيس الشركة أو المكتب بما فيها شهادة وعقد التسجيل .  
ح- أن تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.  
٥- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين في العنوان أدناه ودفع رسم غير مسترد مقدارها (٧٥٠٠٠٠ دينار) (فقط خمسة وسبعون ألف دينار عراقي) اعتباراً من يوم الخميس ٢٠١٩/٥/٣٠ .  
٦- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الأربعاء ٢٠١٩/٦/١٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً . العطاءات الإلكترونية لا يسمح بها). العطاءات المتأخرة سيتم رفضها . سيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الذين إختاروا الحضور شخصياً في العنوان التالي:  
الوقت: الساعة ١٢:٠٠ ظهراً حسب توقيت المحلي لمدينة بغداد.

جمهورية العراق  
وزارة العدل  
دائرة الكتاب العدول  
دائرة الكاتب العدل في الكرخ

## ( اعلان )

المختار: رئيس المصرف العراقي للتجارة وكيله الحقوقي حسين مجيد هاشم بموجب الوكالة الرقمة ٤٥٦٤ في ٢٠١٩/٢/٤ والصادرة من المصرف العراقي للتجارة المختار اليه: طارق ظافر جميل الساطوري  
عنوانه: بغداد - مجمع بسماية - حي ٦٨ - بناية رقم ٨ - طابق ٨ - شقة رقم ٥  
سبق لي ان سيرت اليكم الانذار بواسطة السيد الكاتب العدل في الكرخ الصباحي بالعدد: ١٦١٦٢ . سجل: ٨١ بتاريخ ٢٠١٩/٤/٣٠  
والذي يقضي :-

بذمتك للمصرف العراقي للتجارة مبلغاً قدره (٧٨٠,٣٥٦) فقط (سبعمائة وثمانون الف وثلاثمائة وستة وخمسون ديناراً) عدا الفوائد التأخرية عن اقساط شهرية مستحقة وغير مسددة من قبلك وذلك عن تسهيلات مصرفية (قرض مشروع بسماية السكني) سبق وان منحت اليك تبقى منها (٥٤,١٥٦,٨٦٩) فقط (اربعة وخمسون مليون ومائة وستة وخمسون الف وثمانمائة وتسعة وستون ديناراً) إضافة الى ما سيرتبه عليه من فوائد تخين التسديد وبالرغم من مطالبة المصرف المتكررة بوجود تسديد المبلغ المذكور الا انك لم تستجب للطلب ولم تبادر الى التسديد لذا نندرك بوجود تسديد مبلغ الاقساط المستحقة خلال عشرة ايام اعتباراً من تاريخ تبليغك با نذارنا هذا وبعبكسه سيتم مطالبتك بكامل مبلغ الدين إضافة الى مايرتبه عليه من الفوائد تخين تسديد واتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضدك لتحصيل دين المصرف استناداً لقانون حصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل وعند ذهاب المبلغ القضائي على عنوانكم المثبت في الانذار اتضح بانك مجهول محل الإقامة وحسب شرح القائم بالتبليغ .. لذا اقتضى تبليغك بواسطة الصحف المحلية

كاتب العدل



# العراق يخطط لاستعادة آلاف القطع الأثرية من الولايات المتحدة

كشفت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية في بيان صدر عنها، الثلاثاء الماضي، عن عزمها لاسترجاع آلاف القطع الأثرية من الولايات المتحدة. ونقل البيان عن وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقية، عبد الأمير الحمداني، قوله إنه ينوي الذهاب الى واشنطن لاسترجاع 5,000 قطعة أثرية من شركة هوبي لوبي الأميركية الخاصة ببيع اللوحات الفنية والأنتيكات و 10,000 تمثال صغير ورقم طيني من جامعة كورنيل، وكذلك قطع أثرية من جامعة بنسلفانيا.



□ ترجمة حامد أحمد

وأشار الحمداني أيضا الى انه وقع على مذكرة تفاهم مع وزير الإعلام الكويتي لاسترجاع ممتلكات ثقافية عراقية، مضيفا بأن هناك مفاوضات مستمرة على عدة مشاريع بضمنها إقامة أسبوع ثقافي عراقي يعقد في شهر تشرين الأول المقبل.

وأضاف أيضا أنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع تركيا لاسترجاع قطع أثرية وجدت معروضة في متحف "هاتاي"، وكذلك مذكرة تفاهم مع لبنان ومتحف نابو حيث توجد فيه قطع أثرية ولوحات فنية عراقية.

من جانب آخر، قال الوزير أيضا إن إيران سترسل مهندسين الى العراق لصيانة وترميم موقع المدائن، طاق كسرى الأثري.

وكان تقرير قد صدر العام الماضي عن دائرة الهجرة والكمارك في الولايات المتحدة انه سيتم إعادة 4 آلاف قطعة أثرية مسروقة الى العراق بعد أن تم شراؤها من قبل شركة هوبي لوبي، المعنية بنسخ القطع الأثرية، والتي سبق لها أن نهبت قطعاً أثرية عراقية.

يذكر أن هذه الشركة الأميركية الخاصة التي تتألف من سلسلة متاجر ومحال معنية بالأنتيكات والتحف الفنية والتي تتخذ من ولاية أوكلاهوما الأميركية مقراً لها قد اشترت قطعاً أثرية بلغ عددها 5000 قطعة عبر وسطاء في الإمارات واسرائيل وذلك منذ العام 2010، ووفقاً لوزارة العدل الأميركية انه في تموز عام 2017 تم وضع اليد

على القطع المسروقة بعد أشهر من نصيحة قدمها خبير من قبل الشركة بتوخي الحذر وعودة هذه القطع الى العراق.

وكانت شركة هوبي لوبي قد فتحت متحفاً في واشنطن العام الماضي، وضم المتحف قطعاً أثرية أكثرها أصلية

مهربة من العراق لكن تم تعريفها على انها نسخ عن الأصلية. وامتدت مساحة المتحف نحو 430 ألف قدم فضلاً عن استخراج مساحة كبيرة لخزن القطع الأثرية في ولاية أوكلاهوما بقيمة 201 مليون دولار.

من جانب آخر، تهدف الوزارة الى



ويتميز بهندسته المعمارية الفريدة والتفاصيل المتشعبة التي تظهر براعة الفن المعماري في ذلك الوقت.

ويطل الإيوان على الشرق وله ثلاثة أبواب، واحد من اليمين والآخر على اليسار وكلاهما قرب فتحة الإيوان، والثالث قرب الجدار الغربي، والى يسار الإيوان هناك حائط شاهق يعلو حتى قمة الطاق، يبلغ سمكه من الأسفل 6 أمتار تقريباً.

يشار الى أن الآثار العراقية قد تعرضت للنهب في مراحل متعددة آخرها عام 2003 بعد غزو الولايات المتحدة للعراق، كما تعرضت مقتنيات تاريخية كانت مودعة في المتاحف والقصور الرئاسية للنهب أيضاً، وما وقع من حوادث نهب وتهريب وتحطيم لآثار ومواقع أثرية على يد تنظيم داعش، حيث دمر وجرف التنظيم الإرهابي مدينتي نمرود والحضر الأثريتين في محافظة نينوى والتي يعود تاريخها الى ما قبل الميلاد.

كما دمر التنظيم آثار متحف الموصل ومواقع أثرية أخرى خلال فترة سيطرته على المدينة بين عامي 2014 و 2017 وهو ما أثار استنكاراً محلياً ودولياً واسعاً وكان آخرها نسف مئذنة الحدياء الأثرية في المدينة القديمة التي

اقتربت الموصل باسمها. وما تزال المواقع الأثرية العراقية، التي غالباً ما تنفق للحماية الكافية، عرضة للنهب العشوائي وسرقة آثارها منذ فترة طويلة.

عن موقع مدل إيست مونيتور

الى الصحابي سلمان الفارسي المدفون هناك والذي يقصده كثير من الزائرين المحليين والأجانب.

ويتكون الموقع من الأجنحة الجدارية في الإيوان التي يصل ارتفاعها الى 37 متراً وعرضها 20.5 متر، أما سمك الجدار من الأسفل فيبلغ بحدود 7 أمتار

قصور كسرى أنوشروان ويقع في قضاء المدائن جنوبي بغداد.

ويعتبر الإيوان من أعظم الأبنية في العالم القديم وأعلاها، وكان يعتبر جزءاً من قصر أكبر أثناء حكم الإمبراطورية الفارسية آنذاك، ويقع في منطقة تعرف محلياً باسم (سلمان باك)، والتي ترمز

توفير صيانة وترميم للموقع الأثري "إيوان المدائن"، او ما يعرف محلياً بطاق كسرى. وتشير المعلومات التاريخية الى أنه قد شيد في عهد كسرى الأول بعد الحملة العسكرية على البيزنطيين عام 540 للميلاد، وهو الأثر الوحيد الباقي من أحد

مهربة من العراق لكن تم تعريفها على انها نسخ عن الأصلية. وامتدت مساحة المتحف نحو 430 ألف قدم فضلاً عن استخراج مساحة كبيرة لخزن القطع الأثرية في ولاية أوكلاهوما بقيمة 201 مليون دولار.

من جانب آخر، تهدف الوزارة الى

# برنامج دولي لتحقيق أمن غذائي دائم للمتضررين في العراق

في 3 نيسان كذلك تمت اقامة ورشة عمل لإجراء مسح على الوضع الاقتصادي الاجتماعي للعائلة العراقية عقدت في أربيل. ووافقت الحكومة العراقية على توصيات برنامج الغذاء العالمي بشمول معايير الأمن الغذائي في مسجها الوطني. وسيكون برنامج العراق للغذاء الدولي من بين البلدان القليلة حول العالم الذي يتضمن قاعدة معلومات وتحليلات بالأمن الغذائي على مستوى المناطق والمحلات.

وتم، من جانب آخر، تنفيذ مهمة التقييم العملي للانتقال من أسلوب مستند الصرف في تأمين المواد الغذائية للنازحين الى أسلوب التحويل المالي المتكامل. وظهر مكتب برنامج الغذاء العالمي في العراق استنتاجاته وقدمها لمجموعة عمل الإعانة النقدية. وتضمنت تلك الاستنتاجات أن المستفيدين يفضلون المعونة النقدية، حيث أن هناك أسواقاً تجارية داخل جميع مخيمات اللاجئين وخارجها، رغم ذلك فإن شبكة التغطية المتكاملة تعتبر جيدة في جميع المخيمات، فضلاً عن أنه في بعض المخيمات ستكون هناك حاجة لوحدات بيع متنقلة، وإن جميع المخيمات تقع قرب مجمعات سكنية مدنية.

عطلة عيد الفطر مع أوائل الشهر. وفي مجال جهود إعادة إعمار وتأهيل قنوات المياه في الرمادي بمحافظة الأنبار تم إنجاز ما نسبته 81% منها في حين بلغت نسبة إنجاز إعادة إعمار محطات ضخ المياه في المدينة بحدود 86%. هذه الإنجازات ستحقق بالنهاية إيصال المياه للنازحين العائدين والعاملين في مناطق زراعية بمساحة تمتد الى 8625 هكتار. وفي منطقة ربيعة بمحافظة نينوى تبرع برنامج الغذاء العالمي بشاحنة لصالح مديرية الموارد المائية في المنطقة لتمكينها من تحسين متابعتها مشاريع إعادة الإعمار والتأهيل.

خلال نيسان عام 2019 نفذ برنامج الغذاء الدولي 107 زيارة لمواقع بضمنها 80 موقعا لتوزيع المواد الغذائية للتوزيع حسب مستند و 39 مركز توزيع حسب مستند صرف مع 13 محلا و 20 وحدة صرف نقدي للمهجريين محليا.



عطلة عيد الفطر مع أوائل الشهر. وفي مجال جهود إعادة إعمار وتأهيل قنوات المياه في الرمادي بمحافظة الأنبار تم إنجاز ما نسبته 81% منها في حين بلغت نسبة إنجاز إعادة إعمار محطات ضخ المياه في المدينة بحدود 86%. هذه الإنجازات ستحقق بالنهاية إيصال المياه للنازحين العائدين والعاملين في مناطق زراعية بمساحة تمتد الى 8625 هكتار. وفي منطقة ربيعة بمحافظة نينوى تبرع برنامج الغذاء العالمي بشاحنة لصالح مديرية الموارد المائية في المنطقة لتمكينها من تحسين متابعتها مشاريع إعادة الإعمار والتأهيل.



من جانب آخر، نذكر تقرير برنامج الغذاء العالمي انه يركز الآن على تنفيذ خطة التوزيع الموسومة لشهر حزيران الجاري بأسلوب يضمن تسلم النازحين والمهجريين لحصصهم الغذائية قبل حلول

منقذة للحياة ومستلزمات بيئية وأغذية جاهزة لأكثر لجميع المتضررين من النازحين والتركيز على فئات الأطفال والنساء الحوامل وطلاب المدارس. وفي أحدث إحصائية لبرنامج الغذاء العالمي لعام 2019 فإنه خلال شهر نيسان من هذا العام تم توفير مساعدات غذائية لأكثر من 293,440 شخص عبر 10 محافظات محققين بذلك نسبة تغطية شهرية بمعدل 60% من الأشخاص المتضررين المستهدفين البالغ عددهم 476,410 شخص. وبسبب شححة وسائل التوزيع يقوم البرنامج حاليا باتباع صيغة توزيع كل 6 أسابيع.

في محافظة نينوى، وبسبب الفيضانات وإغلاق جسر القيارة، تعذر إيصال بضائع برنامج الغذاء العالمي الى 9 مخيمات ضخمة للنازحين، وتم توزيع هذه البضائع في المخيمات خلال شهر أيار المنصرم. وتوزيع

عبر برنامج الإغاثة لمساعدة النازحين داخليا والمهجريين وأنشطة تأهيل العائدين وإعمالهم، تقوم منظمة الأغذية العالمية (فاو) بمساعدة الحكومة العراقية في التخفيف من معاناة المتضررين غذائياً وتحقيق تأمين غذائي وخصوصاً للنازحين من فئات النساء والفتيات والأولاد. وفي عملها نحو تحقيق اهداف تنموية مستدامة، فإن منظمة برنامج الأغذية العالمي تقوم بالتنسيق والتعاون مع شركاء لدعم العراق في تحقيق أمن غذائي وتحسين مستوى التغذية والارتقاء بمجتمع متكامل من خلال التعاون. برنامج الغذاء ينسق مع كل من برنامج الاستجابة الإنسانية في العراق وإطار برنامج الأمم المتحدة للإغاثة والإعالة وبرنامج المهجرين الإقليمي والبرنامج العام للخطة الوطنية وإعادة الإعمار والتنمية والبرنامج الوطني العراقي للحد من الفقر.

يشار الى أن نسبة الفقر في العراق، وفقاً لإحصائية البنك الدولي لعام 2017، هي بحدود 22.5% من مجموع سكان العراق البالغ عددهم 39 مليون نسمة، حسب معلومات وزارة التجارة العراقية لعام 2019.

ضمن خطة برنامج الغذاء العالمي الاستراتيجية في البلاد لتحقيق أمن غذائي للفترة من كانون الثاني 2018 الى كانون الاول 2019 فإن ذلك يتطلب توفير 270.3 مليون دولار، ووصل مجموع المساهمات المخصصة من الدول المانحة الى حدود 227.8 مليون دولار. واشتملت الدول المساهمة على كل من استراليا وبلجيكا وكندا وفرنسا والمانيا واليابان وكوريا والنرويج، فضلاً عن السويد وسويسرا والولايات المتحدة.

ويشير تقرير برنامج الغذاء العالمي الى تحقيق تغطية كاملة عبر العام 2018 في توفير متطلبات غذائية لجميع المحتاجين في المناطق المتضررة في البلاد، واشتمل على توفير أغذية

□ ترجمة / المدى



في الوقت الذي ما تزال فيه أوضاع واحتياجات النازحين والمهجريين في العراق مقلقة وغير ثابتة عقب حالات العودة التي بدأت في العام 2018، فإن خطة برنامج الأغذية العالمي (FAO) في العراق للإغاثة تركز الآن على إنقاذ أرواح وتوفير إعالة للمتضررين من خلال دعم شبكات التأمين الاجتماعي في العراق للوصول الى تأمين غذائي تام لما يقرب من 2,5 مليون شخص.



## مصارحة حرة

■ **إياد الصالحى**

## رادس تبدّد الهاجس!

الصحفيون **عبد الله الخليل**

يبدئ منتخبا الوطني لكرة القدم رحلة الاستعداد الأولى ضمن مناهج مدربه السلوفيني ستريشكو كاتانيتش للاستحقاقات المقبلة، ولك عندما يتوجه لجرغد الأثين لقاءه مسكوق تيرجي قصير قبل مواجهة مضيفه منتخب تونس على الملعب الأولمبي بمراس يوم الجمعة المقبل. كل المؤشرات الفنية والإعلامية التي تنبئ سلف المنتخب إلى تونس أحدثت سرعة محكمة كأس الدبلوماسية الأضواء خلال الأيام الماضية للفصل من عمده، وحجبت الاهتمام عن منتخب الوطن ومدى جاهزيته لخوض اللقاء الودي الفروي مع سنور فرطاج في ظل عدم تمكن كاتانيتش من العودة لللاعبين بسبب استمرار منافسات الدوري حتى انجلاء الجولة 11، أما شكلاً صموية بالغة في تأهليله وإعادة الاستعداد فيما بينهم منذ إنهائه مباراتهم مع الأترن في نهائي بطولة الصداقة الثانية يوم 26 آذار الماضي.

ليست مبالغة أن تُعد ويمع ملعب اس الملعب بـ "آرة المتوسط" المُنشأ عام 2001، بالمباراة الأهم منذ تولي كاتانيتش مهيمته مع الأسود في الخامس من أيلول 2018، نظرا لقوة المنتخب التونسي صاحب التصنيف 28 عالميا مقابل 76 لمنتخبا عن شهر نيسان، وقيادته من قبل المدرب آن جيبريس نجم منتخب فرنسا المشارك في مونديالي 1982 و1986 مع والحاصل معه على كأس أورويا 1984والملقب بالماسة المحررية مع تونسية في خط الوسط ميشيل بلاتيني وجين تيغانا، ولديه طموحات لا حدود لها مع أبناء تونس منذ تسلمه التدريب قبل عام، ساعياً إلى تحقيق لقب بطولة كأس أفريقيا 32 المؤمل أن تضفيها العاصمة الفاهرة المنزهة 21 حزيران الحالي، التي استعصى كأسها على التسور منذ توحيهجم بها أول مرة عام 2004 على أرنهيم بعد فوزهم على المغرب 2-1. كانت خيارات كاتانيتش مفتوحة لاستدعاء 23 لاعباً جمعهم مُمّن خبر فدراتهم في البطولة الدولية الودية بالسعودية، وكأس آسيا الإمارات وببطولة الصداقة الثانية في البصرة وكذلك مباريات دوري الكرة في المرحلة الثانية التي شهدت بروز لاعبين يشهدون إرساء الفانالية الوطنية بعد مشاهدته لهم عن قرب وتوسيع ملاحظاته الفنية التي تُخدم رؤاه للتصليات الأسيوية المشتركة والأهلة لبطولتي (كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين) وقبل تلك بطولة غرب آسيا التاسعة وكبرلاء آر بيلل فلا عنز له بعد ذلك، كونه مسؤولاً عن اختياره، ويصبح لهذا تصور واضح عن كل لاعب ويستمتع بفرصة كافية بعد بلوغه الخامس من أيلول القادم.

ما يثير قلق النقاد والمتابعين هو الانخفاض الكبير في مستوى اللياقة البدنية لأطبغ عناصر المنتخب عن زيادة ضغط المنافس في ملعبهم، وهذا ما لوحظ في كأس آسيا عندما أن الاحتكاك بالبطولة الأخيرة لا يقبل انضاب الحولول، وبرزت في الورو 16 منافسات الكبار التي تُخدم سنونوا الحقيقي أمام قطر (القطر) ولم يتمكن من تعديل النتيجة والوزن عليه، وهذا ما يخشاه أمام "سنور فرطاج" المنتخب المديج بأربعة عشر محترفا في دوريات قوية في ألمانيا وانجلترا وفرنسا وليجكيا وهولندا والسويد واليونان والصين والسعودية الذين يتبعون جماهيرية بدنية عالية بعد بلوغه الخامس من أيلول القادم.

قدّم عدنان درجال شكوتين رسميتين لدى محكمة التحكيم الرياضي الدولية، محذرا في دوريات قوية في ألمانيا وانجلترا وفرنسا وليجكيا وهولندا والسويد واليونان والصين والسعودية الذين يتبعون جماهيرية بدنية عالية بعد بلوغه الخامس من أيلول القادم.

لم يزل براسن على قدمرة الأسود في خوض جميع التحديات، وتكثُر بضرورة اغتنام ودية راس لتجديد الهياكس كونها تجربة استثنائية لم تخص مثلها منذ سنون، ولقا تطبيعة الكرة الأرقبية الحماسية والآاء القتالي المطلوب من أجل عدم فقدان الكرة والتهديد المستمر للحراس بالعبء مبالغته من مسافات بعيدة فضلا عن المساندة الزائزلة للمنافس من قبل الجمهور التونسي الملّف واللامتزج بالتشجيع والتكليف وهو سَن نجاح أبنيته ومنتخباته في المناسبات الخارجية.

تمتدّى النجاح لجلس إدارة الاتحاد التونسي لكرة القدم برئاسة وديع الجريفي في أخراج القفلة التورية العراقية التوسيلة لتكون كرفلا شهابيا بالمرأ يوفده للإتالات الثلاثة التوجيحية ومسمو الشاق الكريمي الرياضي اللديني ويؤكد الأتحادية التوجيحية التي تمتدج بها الجامعة التونسية العربية في تنظيم هكذا مباراة أمال أن تكون بمثابة اللحن الحسن لآلاوسو ولسنور فرطاج في التحديات المرعبة.

عن **م. حسام المعمار**

كل المؤسسات الرياضية.

أما الأهم فهو العنوان القانوني الأخطر الذي كان يشكّل جوهر الأزمة هو (

منذ أشهر وأزمة اللجنة الأولمبية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة تشغل الشارع الرياضي العراقي ويختل في نطق الترافيق الإعلامي، وإيران جوانب القوة في موقف كل طرف على كشف ما يختبئ من تهديد وبخس السنور، لكن الجرح ألقف على أن صراعه لا يتعدى احترام القانون ومحاربة الفساد وتقاعد الرياضة،

شعارات كانت لابد أن تسرق الانتباه وتحتل الجماهير والمتابعين للبحث عن مصلحة الرياضة العراقية ومناصرة هذا الطرف أو ذاك وفق ما يقلش عن من دلائل يطرخض المصارعون سمس أن تصل تلك اللغات التي ما هو في صالح النهوض بالسار والتقاعد الرياضية،

شعارات كانت لابد أن تسرق الانتباه وتحتل الجماهير والمتابعين للبحث عن مصلحة الرياضة العراقية ومناصرة هذا الطرف أو ذاك وفق ما يقلش عن من دلائل يطرخض المصارعون سمس أن تصل تلك اللغات التي ما هو في صالح النهوض بالسار والتقاعد الرياضية، حتى قبل أيام كنا تتسامل أي موقف صارم وعقيد اتخذته كل من وزارة الشباب والرياضة واللجنة العراقية أولمبية حين كانت معوات الجلوس لطاولية الحوار وأرسلت كل الخلافات إلى مستمعها، ولا يشكّل جزءاً يُهيئ الأزمة لأن لا تمتد كل الظروف التي التمسك بأن أصل الخلاف ليس شخصياً بقدر ما هو قانوني بحث يمتدّل في إرادة وتوجهات الدولة نحو ضمان السيطرة على الأسواق ونظرة المزيد من الاتخانات وتثبيت الأسس القانونية التي تعمل عليها

عدم شرعية اللجنة الأولمبية ( ككيبان اعتبر مختلاً وما يرتبب عليه بين عدم جواز التعامل معه ككياناً والأفراد واجامت



العدد (4442) السنة السادسة عشر – العدد (2) حزيران 2019

# قرار تاريخي لـ (كاس) في نهاية آب يحدّد مصير كرتنا

## ■ تضارب كلام ممثلي الاتحاد رَجِّح موقف المعترضيين! □ بغداد / حيدر مدلول



قدمتها الأطراف لحسم القضايا، ثم أبدى كل شاهد بشهادته حسب الموعد المحدد له من قبل محكمة التحكيم الرياضي سواء كان حاضراً فيها أو عن طريق (السكراب) من العراق وتبعه استجواب من محامي الطرف الثاني حيث تم الاستماع لكل من محمد حيدر حسون نايب رئيس اللجنة الشرفية للاتحاد الرياضي ومحمد جواد عبد اللطيف السائق والأحد عودة مدير العلاقات والمتعاون الدولي في وزارة الشباب والرياضة ونجم عبد الله الأسوي رئيس الاتحاد الفرعي في ديالى والحكم الدولي السابق رعد سليم

وطه عبد جلته رئيس لجنة الانضباط السابق في اتحاد كرة القدم وليس محمد أسود عضو اللجنة القانونية في اتحاد كرة القدم وعدي جواد كامل الاممي وخالد إبراهيم المهديوي نايب رئيس لجنة الاستئناف في الاتحادات الرياضية ومحمد سليم عضو لجنة الاستئناف المتعاون على العلاقات بين دول وحسين كركوك ووليد الزيدي ممثل نادي القوة الجوية الرياضي ويونس محمود

وتفصيلاً تبعه في النفي مدير العلاقات زياد الذي أكد أن اتحاده لم يوجّه كتاب رسمي إلى الهيئة العامة يحمل توقيع أمين السر -ديصاح محمد رضا وأثار اليه بالتزوير، فيما كانت شهادة زميله حسين الخرساني عندما عرض عليه القاضي نفس الفيديو بالإجابة أنها كانت الصفحة البديلة التي لجاناً لها بعد تعرض الموقع الرسمي للاتحاد خلال شهر حزيران الي عطل مما أضطرنا إلى إنشاء صفحة جديدة تحمل اسم المركز الإعلامي للاتحاد، في البديلة، وأكد أن الفيديو الذي يظهر فيه بريضان الفاطمي الناطق الرسمي للجنة الاستئناف صحيح وتم إلغاء الصفحة بعد أن عاد (ويوب سايد) الاتحاد إلى العمل بشكل طبيعي، وهذه النقطه قلبت الموازين في المحكمة.

إلغاء الاتخانات بالحقائق التي تتناول كبير لدى كتلة المعترضيين بشأن القرار النهائي الذي سيصدر من قبل محكمة التحكيم الرياضي الدولية في نهاية شهر آب المقبل والتي يتجه الي إلغاء نتائج انتخابات 31 أيار 2019 وحل مجلس اتحاد الكرة الحالي وتشكيل هيئة مؤلفة تدير شؤون الكرة العراقية على نقطة الضعف الواضحة في خط دفاع فريق جديد لإجراء تلك الانتخابات وما لا

يؤثر على مشاركة المنتخب الوطنية والأندية التي تنتظرها استحقاقات مهمة خلال الفترة القادمة فضلاً عن عقوبة الحرمان واستبعاد الإعضاء الذين ثبت عليهم التزوير حيث تطرح كتلة المعترضيين أن يكون الإلصاح هو شعارها الرسمي من أجل إعادة الهيبة الحقيقية لكرة العراقية التي ترُبّت جماهيرها لها بكون منتخب الأسود من بين المنتخبات الأسيوية التي تتنافس بقوة مع الموجود مرة أخرى في مونديال قطر 2022 بعد فترة دامت 36 عاماً من الظهور الأول في بطولة كأس العالم 1986 بالمكسيك.

واستكلر حديث المحامي أسكلر الشارح الرياضي ما تحمّث به محامي اتحاد كرة القدم-نزراز أحمد خلال جلسات المحكمة بأن الحكومة العراقية طائفية وتمارس سغوطاً على اتحاد الكرة استمال من أجل الإطاحة به عن طريق مستشاري راتحيس مجلس الوزراء امدؤون الرياضة إياب بنبان.

وعاليل بعد أن الخصميين بشؤون كرة القدم مؤلفاً واضحاً وصريحاً من قبل مجلس الاتحاد نحو محاميها باعتباره القاضي البريطاني فيليب ساندنس للعبء لجنة الاستئناف رضمان اليزيدي بخصوص حديته يوم الرابع المنطوية تحت لواء اللجنة الأوبية التي لديها أكثر من 100 لاعباً

وتم تخصيص اليوم الثاني من الجلسة التي عقدت في مقر المحكمة الإستماع إلى شهادات -دريشا طالب وزيد خليف المأموي مدير العلاقات في اتحاد كرة القدم وحسين كركوك ووليد الزيدي ممثل نادي القوة الجوية الرياضي ويونس محمود

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# "ديربي" بغدادي حاسم للنوارس مع الأنيق

□ بغداد / المدي

تجري اليوم الأحد على ملاعب العاصمة بغداد منافسات الجولة الحادية عشرة من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز باليومس 2018-2019 الذي يتوارك 20 فريقاً.

ويتملح فريق الزوراء حامل لقب النسخة الماضية إلى تجاوز ضيفه فريق الطلبة صاحب المركز الثامن برصيد 37 نقطة في "ديربي" بغداد جديد سيقام بالساعة العاشرة مساءً على ملعب الشعب النوي حيث سيكون حاسماً له في الاستمرار بملاحقة فريق الشرطة المتصدر ومضيفه فريق القوة والكرخ صاحب المركز الثالث الذين انحصرت بينهم المنافسة على الظفر بأكس الموسم الكروي الحالي في ظل الفارق الكبير من النقاط التي تفصلهم عن بقية الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز حيث يستكمل عودة المهاجم هنيد عبد الرحيم إلى صفوف النورس بعد غيابه عن المباراة الأخيرة أمام النبط بداعي الإيقاف مدعونة محفزة لزملائه وخاصة علاء عباس الذي يملك 12 هدفاً في تقديم ستونيات ريفية خلال الشوطين الأول والثاني تُوَكّد على كعب الحراسة التي ينتهون إليها التي تسهم في خروجهم فائزين في النهاية من أجل المصالحة مع جماهيرهم الفاعلة في طلبتهم بسهام الانتقاد على أثر تقطيعهم ببرنامج مهمة بماس الحاجة لها كانت وراء مغابرتهم مركز الصدارة.

في المقابل يفكر المدرب نازر أحمد في وضع خطة لتكتيكية جديدة سيعليق بها لاعبيه مستغلين نقطة الضعف الواضحة في خط دفاع فريق الزوراء من الدفاع بلاعيين يعتارون بالسرعة والمهارة الفردية على الإحذية وتزويد المهاجم مروان عبد الباقدي مع الكرات لترجمتها إلى أهداف في ظل التكامليات الرائعة التي يمتلكها

برصيد 37 نقطة في كلاسيكو الوزارة يسمى فيه كلتيهما إلى حصص الثلاث نقاط من أجل تعزيز البقاء ضمن دائرة الفرق الكبار وخاصة الأخير الذي ينضى أن يكون فال وقوف عمالي خلفته عنه بناء على طلب المدرب ايوب اويديو بعد انتهاء الموسم الماضي بل يتسع حتى الهبوط بحقق نتائج إيجابية لأي حبل محلي يدافع عن الوانه ويجد مدحة وتقارون مع المدرب الذي حقق أفعاره على المستطيل الأخضر وسيدع بمباراة التي تهتك باسمه من على المدرجات.

ويحتضن في التوقيت ذاته ملعب الجيواء بمدينة الرياضية في محافظة البصرة لقاء ساخن يجمع فريق نطق الوسط الساسر برصيد 41 نقطة وضيفه فريق نطق الجنوب العاشر برصيد 37 نقطة في كلاسيكو الوزارة يسمى فيه كلتيهما إلى حصص الثلاث نقاط من أجل تعزيز البقاء ضمن دائرة الفرق الكبار وخاصة الأخير الذي ينضى أن يكون فال وقوف عمالي خلفته عنه بناء على طلب المدرب ايوب اويديو بعد انتهاء الموسم الماضي بل يتسع حتى الهبوط بحقق نتائج إيجابية لأي حبل محلي يدافع عن الوانه ويجد مدحة وتقارون مع المدرب الذي حقق أفعاره على المستطيل الأخضر وسيدع بمباراة التي تهتك باسمه من على المدرجات.



التالي

في الساعة التاسعة مساء يوم الجمعة المقبل على ملعب الأولمبي لبراس في العاصمة تونس، فيما ينتظر فريق أمانة بغداد التاسع برصيد 37 نقطة في الساعة الرابعة والنصف صمراً على ملعبه في منزله الزوراء اختياراً سهلاً مع ضيفه فريق الحسين صاحب المركز التاسع عشر برصيد 21 نقطة يزيد فيه تأييد المدرب عصام حدم من المكسب مهما كان حجمه ومركزه في دوري المسلسل الشهي مستغلين حالة اللاتوازن التي يعيشها ضيوفه الذين باتت بواجح بساح نحو الهدف في دوري الدرجة الأولى باليومس المقبل. 27 نقطة في مواجهة الملتهبة التي سيحضرنها برصيد 36 نقطة على ملعب فرانسو حريري ضيفه البغدادبي فريق الحصدو صاحب المركز

ويحتضن في التوقيت ذاته ملعب الجيواء بمدينة الرياضية في محافظة البصرة لقاء ساخن يجمع فريق نطق الوسط الساسر برصيد 41 نقطة وضيفه فريق نطق الجنوب العاشر برصيد 37 نقطة في كلاسيكو الوزارة يسمى فيه كلتيهما إلى حصص الثلاث نقاط من أجل تعزيز البقاء ضمن دائرة الفرق الكبار وخاصة الأخير الذي ينضى أن يكون فال وقوف عمالي خلفته عنه بناء على طلب المدرب ايوب اويديو بعد انتهاء الموسم الماضي بل يتسع حتى الهبوط بحقق نتائج إيجابية لأي حبل محلي يدافع عن الوانه ويجد مدحة وتقارون مع المدرب الذي حقق أفعاره على المستطيل الأخضر وسيدع بمباراة التي تهتك باسمه من على المدرجات.

ويحتضن في التوقيت ذاته ملعب الجيواء بمدينة الرياضية في محافظة البصرة لقاء ساخن يجمع فريق نطق الوسط الساسر برصيد 41 نقطة وضيفه فريق نطق الجنوب العاشر برصيد 37 نقطة في كلاسيكو الوزارة يسمى فيه كلتيهما إلى حصص الثلاث نقاط من أجل تعزيز البقاء ضمن دائرة الفرق الكبار وخاصة الأخير الذي ينضى أن يكون فال وقوف عمالي خلفته عنه بناء على طلب المدرب ايوب اويديو بعد انتهاء الموسم الماضي بل يتسع حتى الهبوط بحقق نتائج إيجابية لأي حبل محلي يدافع عن الوانه ويجد مدحة وتقارون مع المدرب الذي حقق أفعاره على المستطيل الأخضر وسيدع بمباراة التي تهتك باسمه من على المدرجات.

ويحتضن في التوقيت ذاته ملعب الجيواء بمدينة الرياضية في محافظة البصرة لقاء ساخن يجمع فريق نطق الوسط الساسر برصيد 41 نقطة وضيفه فريق نطق الجنوب العاشر برصيد 37 نقطة في كلاسيكو الوزارة يسمى فيه كلتيهما إلى حصص الثلاث نقاط من أجل تعزيز البقاء ضمن دائرة الفرق الكبار وخاصة الأخير الذي ينضى أن يكون فال وقوف عمالي خلفته عنه بناء على طلب المدرب ايوب اويديو بعد انتهاء الموسم الماضي بل يتسع حتى الهبوط بحقق نتائج إيجابية لأي حبل محلي يدافع عن الوانه ويجد مدحة وتقارون مع المدرب الذي حقق أفعاره على المستطيل الأخضر وسيدع بمباراة التي تهتك باسمه من على المدرجات.

هذه الملاك التدريبي لفريق القوة الجوية للقدم، بعدم إحقاق أربعة لاعبين مع المنتخب الوطني ما لم يؤجّل اتحاد الكرة مباراة أياب دور الربيع النهائي مسابقة الكأس التي ستقام أمام النبط وهو الجعبة المقبل، ولتلك سبب غياب تسعة من عناصر فريقه عن المباراة المهمة. وتكثُر نادي القوة الجوية الرياضي على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك ) إن طلب التأجيل يأتي بسبب غياب تسعة لاعبين ( عن الفريق، وهم كل من سعد ناطق وسامح سعيد ومحمد قاسم وكرار نزيان) لم تتواجدهم مع قائمة المنتخب التي ستواجه تونس بدلاً يوم الجمعة المقبل، إضافة إلى التحاق اللاعبين والسوريين مويد العجبان وزاهر ميداني بمتبعث بلادهم تحضيراً لمباراة إيران الودية يوم

□ **بغداد / المدي**

## لجنة الخبراء تطالب الاتحادات باعداد المنهاج

## السنوي بطريقة علمية

□ **بغداد / المدي**

أكد رئيس لجنة الخبراء المنبثقة من اللجنة العلمية التي يرأسها وزير الشباب والرياضة وفق قرار مجلس الوزراء، وضع 140 لجنة لمتشور حسن على كريم أن اللجنة حرصية كل الحرص على دعم الرياضة العمومية ولتعزيز ثقافة السبل والشهادات والألقاب العلمية. وأوضح أن المنهاج يتطلب نذكر كافة الأنشطة والفعاليات والمشاركات والبطولات والتعليقات والاستحقاقات

وارتدة قمل بعض العاملين في وسائل الاعلام المختلفة آراء مجريات محكمة كأس الدولية لومي 30 وا 31 أيار الفعالت، وتبادل الآراء، والتنشئة وإعلان الاصطفاف بدعم فريق المعترضيين بقيادة ممثل نادي الزوراء، عدنان درجال فريق اتحاد الكرة بقيادة الحامي نزار أحمد أو العكس، أثارث لغفاً وأسماً في الشارع الرياضي عن صدقة مبتلاكتا إعلاناً رياضياً عرقاً يحاذيه نزار أحمد أو بالعكس بوضوعة دون ميول أي جهة من عنده». هذا الاستألول من الشكوك لدى البعض بأن الإعلام الرياضي لم يعد تيريكاً في تحقيق الإنجاز فغسب، بل لغف الأتظار إلى بأن بعض العاملين فيه شركاء، أصلا، في تأجيل الصراعات عبر تناول معلومات مغلوطة تسهم في تعيق الخلاف بين اصحاب القضية العروضة أمام محكمة كأس، وهذا يحتمّ إنتهاء مسطرة الأندية التي غاب دورهم تماماً أو التوعية والحواسب لخطرمة ما يتركب باسم "السلمة" الرعية" وهي بريئة من سلوك المتضررين عن مسار مبادئها الهنيئة واعرايفها للزمّرة وعدلة توحيها مهما زاد حدة الخلافات داخل أسرة الزوراء.

# 7 رياضة

## كلمة صدق

■ **محمد حمدي**

## مزارد لوزان العلني!

أفرت تقريباً أن لا أكتب في موضوع محكمة كأس الحالية في لوزان السويسرية فهي محاكمة علمية أجنبية أو لا وأخيراً ينخرج بها اسم العراق وبرياضته، كيف لا ومحور القضية المركبة من عنوانها هو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ، والسبب الآخر هو تواجد الاصداء اصعاق ونجوم الأوس وجها لوجه أمام المحكمة والقضاة الاجانب لغض نزاع داخلي رياضي عراقي مرثق التعاليف برضان بشرر الغسيل في تهم معيبة لم تكن تمنعني أن نراها في مثل هذا الميدان.

وفي المشهد الذي صورنا كمجتمع رياضي منقسم على نفسه وإعلام رياضي يبخس اللغوضى على حد زعمهم بيموله لهذا الطرف أو ذاك، كل هذه الصور القائمة صاحبت وفدي الاتحاد والمعرضين معاً وتسيّبتم بشرح كبير وجودة لمن ترمد أبداً مع استمرار الحال كما هو عليه حتى لا يساور الشك أي أحد من جماهيرتنا الرياضية اليوم بأن نقسة شعور رهيب سيطر على الجميع بقياسة محكمة المصالح الشخصية تماماً والابتعاد عن الإيثار في بعض القضايا التي من الممكن تجاوزها، فيما لو سقمت النفوس وفُقدت مصالحة الكرة العراقية على كل مصالحة لكي تلتفت بعد ذلك إلى حالة التخلف والتراجع الذي تعيشه اليوم.

تعد لم أكن أسوي الكتابة عن الموضوع الذي وصلت برآن مرضه الخطير إلى جذور المصطلح المرزان والباحب والطاعة والاحترام لكتشفنا أنها مسميات فاعرة فبط لا أساس لها من الصحة في بيئة المؤنثات التي تعيشها اليوم وسهلتها الذي صاحبه نمو التزوير والمحسوبيات والفساد إلى أقصى درجات الريبة، فبقينا أن ما ينتظره الطرفان من اليوم وحتى مطلع شهر آب المقبل هو إعلان النصر المزعم المبرم بإكتابل الغلر من من سويزرا نصورر سيسونوره لنا وكأنه إنجاز يرقى أو بلوق إنجاز منتخبنا الوطني عام 2007، وانكسار وهزيمة الطرف الآخر أي طرف الذي أقره القضاة الاجانب ولفشلنا فيه حد التوس كدوسسات رياضية لم نستطع كيخ جناح العالين:

هذا هو المشهد المؤقت اما العبيد الجاهل فهو السيطرة والاستمرار على قدة الحكم البالية بمؤسسة رياضية شملت جميع مسيئاتها، استأكلها، حيث أنهارت اربعة منتخبات في بطول آسيا الاخيرة وبتبعها مقلتها الوحيد في دوري المسلسل مهما كان حجمه ومركزه في دوري الأندية الإطلال ولغز دوريها ومحور علمنا عالمياً في مجال الأتحادات والإطالة بلا نهاية حالاً لا يشهه حال الدوريات الاخرى في العالم ومحاولات ياسسه لإجتاحت التزوير من فرق اللغات الععرة التي مزرت من بحوزتها من اللاعبين بعمليات قسرية مفعلة لاتعداد دوري اللغات الععرة يضاف اليها كرة نسوية فارقت الحياة ولجنة تكميلية تقطع في جدر اخطاء بعيدة كل البعد عن لعبة كرة القدم.

بعدك نلك كله وهو غيضي من فيض تؤثرون التمسك بخطط والبقاء والخضور في مزاد لوزان العلني، أي خطية وأي زمن هذا الذي تعيش فيه لحفلات الانكسار والانداسوولية، وأي رياضة تسير بها وينتجج فإذا كان هذا حال كرة القدم للعبة الشعبية الأولى فكيف هو الحال مع اتحادات متضررة أخرى لم تنتجج في إقامة بطولة محلية واحدة منذ ثلاث سنونات وأخر اشطر إلى اتحاديين وثلاثة وعشرات للقضايا ملطعن بالتماته والفساد وبهرمان من التهم.

بسبب هشاشة الصورة السوداوية التي تبعث على الغلخان اختلطت الآراء وآراء الضيباب وصار حصل الإتيامه وقتفوا جدا يجمع أحدهم من مجرد اللكوال والجدال والحواسل وبراهيم يابض بمباراة واحدة، لأسباب لا تعرفها، مجرد، أنه قال لحكم العبارة " كلى مجاملة" وباتتلى يجب عدم الخوارق.

وأشار: إذا لم يتم تأجيل المباراة، فإننا سنحتفظ بلاعيي المنتخب الوطني الأربعة، ولن نسبح لهم بالذهاب مع المنتخب الوطني لكرة القدم إلى تونس، لكننا نحاججة ماسمة إلى خدماتهم في الاتحاد العراقي على طلب التأجيل، فأن الفريق سيعلن انسحابه من مسابقة الكأس. ومن جهة تدر كدر مدير فريق القوة الجوية لكرة القدم، نونسي، كونهت حاججة ماسمة إلى خدماتهم في الاتحاد العراقي على طلب التأجيل، فأن الفريق سيعلن انسحابه من مسابقة الكأس. من جهة تدر كدر مدير فريق القوة الجوية لكرة القدم، نونسي، كونهت حاججة ماسمة إلى خدماتهم في الاتحاد العراقي على طلب التأجيل، فأن الفريق سيعلن انسحابه من مسابقة الكأس.

وقدّي الاتحاد والمعرضين

# تحليل إحصائي

# كيف تزداد نقاط الفرق مع شحة التسجيل في الدوري الممتاز؟!

□ **م. حسام المعمار**

بعد مرور 29 دوراً من عمر الدوري العراقي الممتاز، ميزان الجانب الهجومي للفرق ضعيفاً وغير مليب لتطووع مقارعة الدوريات الأخرى ملقماً أشراً في مواضع ساهبة، إلا فريق الشرطة الذي يمتلك معلومة هجومية فعالة بمعدل تسجيل 2.1 هدف بالمباراة الواحدة. لدينا 12 فريقاً بمعدل تسجيل هدف واحد أو أقل من هدف في المباراة الواحدة.

يختلف الفئوس في اسيابهم وتحليلاتهم لهذا المشكل، فمنهم من يعزبها إلى عدم صلاحية أوضاع المانع ومنهم من يقول زخم المباريات وخسارة النجو وبعبثهم أشار أن مشكلة تكوين اللاعب العراقي بشكل عام سبب العقنور الكبير والاممال للفتات العمومية وكذلك غياب الرياضة المدرسية

والعديد من الاسباب الأخرى التي لا يوجد مجال للنظر فيها الغتية في الأندية تعتمد على حلول سواء اتفقتا أم اختلفتا مع ما



تقدّم من اسباب أو أعذار لهذا الأمر الهجومي، الجوهومي، كسب النقاط وزيداتها، وأحدة من الحلول هو التنظيم الدفاعي والتركين العالي للمنظومة بالنقاط الثلاث، وهذا ما يفكر تكثراً لتجسّية (0-1) ومرّة ما يفكر 48 مرة، أي 114 مباراة من أصل 288



## إلى أين وما الجدوى

باليث المدى  
ستار كاوش

## حين تكون النوايا سليمة

يلجأ العديد من الأشخاص الى أنواع متباينة من الكذبات، لتكون حلاً مناسباً لا بد منه عند التباس الأمور والتفاصيل في التعامل مع الكثير من الناس. وحين تَمَرَّجَ بعض الكذبات مع المزاج لا يكون ضررها كبيراً، بل باستطاعتنا أن نجعلها طوق نجاة من بعض المازق الصغيرة، أو طريق سلامة يغنيننا عن الخوض في نواح معينة. فنحن جميعاً نضع بعض مساحيق التجميل عند طرْحَ ما نريد قوله أو تقديمه، ونحاول أن نوضح صورنا وتصوراتنا بأفضل حال، هي عملية فوتو شوب صغيرة لا بد منها أحياناً، حين تكون النوايا سليمة. حتى المخترعين الكبار، كانوا في الحقيقة يلتفتون حول الكثير من التفاصيل ويتجاوزون الحقائق المسلم بها ليدركوا حقائق أخرى جديدة. والمسألة ذاتها في الإبداع، ألم يقولوا ان أصدق الشعر أكذب؟ والبس الرسم عبارة عن كذبة بصرية؟

وبالعودة الى كذبات (المكياج) التي لا مناص منها، هناك بعض اللحظات الحرجة التي تمر بك، خاصة حين تعيش وتعضي حياتك في بلد آخر غير الذي نشأت فيه وتكونت عاداتك وثقافتك، فهما إندمجت وتداخلت مع مجتمعك الجديد تبقى هناك فترات لا يمكنك شرحها أو تجاوزها إلا بالمكياج والدعابة.

الهولنديون شعب فضولي ومحب للإطلاع، والناس هنا يحاولون معرفة الكثير من التفاصيل والمعلومات عن الثقافات الأخرى، لكن هذا أيضاً بدرجات، فممنهم من يكون عميقاً في ذلك وآخر يبدو بسيطاً وسطحياً، وهم يُقدِّرون في ذات الوقت وبشكل كبير من يهتم بثقافتهم ويعرف تقاليدهم ويحترم عاداتهم أو يتفاعل معها. لذلك لا اتمرأ أبداً حين يواجه لي أحدهم سؤالاً، سواء تعلق بأشياء شخصية، أو كان بخصوص بلدي العراق أو أية مسألة أخرى، ومرة أجبني بنوع من الدعابة والسخرية وأحياناً أجب بطريقة دبلوماسية، وفي بعض الحالات يكون جوابي موسعاً وفيه الكثير من التفاصيل.

إشتريت في الأيام الماضية جبراً ملوئاً من أحد متاجر مدينتي، لكن عند وصولي الى الرسم اكتشفت انه غير مناسبة للورق الذي سأرسم عليه، فعدت الى المتجر لإستبداله بما يناسبني (عملية إرجاع البضاعة متاحة، حتى بدون شرح السبب، وهذا جزء من الثقافة والقانون الهولندي)، وهناك توجهت نحو سيدة تبدو جديدة في العمل قائلاً: إشتريت هذا الحبر قبل أيام من زميلك هنا في المتجر، وأريد استبداله بأخر، فأجابني متعجبة (هل أنت متأكد من انه (زميلي) ويعمل هنا؟ فأنا والسيدة فان دايك فقط من يعمل هنا) فأجبته مندهشاً: نعم، لم أخطئ بالمحل، وأنا متأكد بأنني اشتريتها من رجل. وبقوة رفعت رأسها نحوي، قائلة بطريقة ودودة كأنها تذكرت شيئاً (أووو نعم، كلامك صحيح ياسيدي، فشريكي في العمل السيد فان دايك قد تحول قبل بضعة أيام الى امرأة)؛ هاهي العارضة التمت، هكذا تمتعت مع نفسي قبل أن أقول لها، وأنا أيضاً أود القيام ببعض التغيير ياسيدي، لكن الأمر يتعلق بالحبر الذي اشتريته وليس بشخصيتي، فخفضت رأسها الى الأسفل ونظرت لي من فوق نظارتها وكأنها تقلد ميريل ستريب حين تكون مأكرة، ولتناولني بعدها الحبر الذي أريده، فشكرتها عليه وعلى الخبر الجديد، وودعت عنها تحيات السيدة (السيد) فان دايك، الذي رأته مصادفة بعد يومين وهو يركن سيارته ويتجه نحو المتجر بملابس نسائية فضفاضة وشعر مستعار، متمتع ومتصالح مع هيئته الجديدة، فشعرت بنوع من التعاطف معه، ربما لأنه كان صادقاً بشكل حقيقي، لم يضر أحداً ولم يكذب ويخفي ما يشعر به ويريده، والمهم هو انه استطاع ان يعجز عن ذلك في المكان المناسب. البس هذا أفضل وأكثر طمأنينة وسلام من أفتحة التخاصم والسرقة والوهم وخداع الناس والسطرة أو عقولهم، في هذه الحياة التي هي أيضاً عبارة عن كذبة كبيرة، أو كما نعتها عنما شكسبير بالظ العابر، حيث تمضي بنا سريعاً نحو المجهول، نكتب ونرسم ونحب ونخاصم ونحارب... لنترك كل شيء خلفنا في لحظة حاسمة ونمضي، ويأتي آخرون لإكمال كذباتنا وحروبتنا بالطريقة ذاتها، وكأن هذه الكذبات هي الحقيقة الوحيدة الراسخة على هذه الأرض!!

الهولنديون شعب فضولي ومحب للإطلاع، والناس هنا يحاولون معرفة الكثير من التفاصيل والمعلومات عن الثقافات الأخرى، لكن هذا أيضاً بدرجات،



ويحتالون على الوصول الى المشاركة في المكسب أو الاحتفال. المشكلة تتعدد وتزداد حين تتعدد أغراض الحصول على المواقع أو الجاه أو الأموال. هذه قد تكون حلقة وسطى الى مرحلة أعلى منها وهي السيطرة والتحكم، فيحتاج لهم الناس ليعيشوا ويسترضونهم ليكسبوا أو ليسلموا أو ليكونوا منهم؛ وهكذا أوساط وميادين كثيراً ما تتصاعد وتكثر فيها حد الإزعاج والملل، ادعاءات الوطنية والمذهبية فيمتلئون ادواراً تمثيلية للرفض والتمرد إن لم يكن للثورة وتغيير كل شيء..

في مجتمع مثل هذا مدمر أخلاقياً ويسري فيه الفساد وبدلاً من أن يتباطأ وينحسر، نحس بعدوى انتشاره واسعة وخيفة، لا يدري المرء أين يضع أماله أو لمن ينتظر أن يأتيك بخير... لا أخفيكم بأسى، تمام الأيسر من السياسيين ومن المثقفين ومن عموم اللافقات. ثمة قدرات على التصنع والاحتفال، فلا صدق إيمان ولا صدق إدعاء ووصولية علنية أو وراء التواء وتمعج وسلوك

مقرف شنيع. رجال سياسة ورجال دين وناس ثقافة ومتأدبون يمارسون في التقرب والاسترضاء صنعة تصل حد الفزع، استجداء علني أحياناً... كيف تكره واقعاً سياسياً وحال حكم وحاكمين، تصفهم أنت بالوطنية واللازاهة وتدين وضعاً بكامله هم فيه، ثم تجد أو تصطنع مسوغاً لتكون "قريباً" منهم و "بعضاً" من نسجهم؛ ماهي الحجج التي يتكى عليها الخلف والفساد وهدر المال وكل هذا السوء؟ واحدة من هذه الحجج مسألة سيئة والنظام السابق، أو لا نحن نقترّب من فاسدة تمتد جذورهم، فما الذي نتوقعه من مثل ذلك غير ثمار سامة؟ مثقفون، متأدبون جلاوزة أوساط ثقافية، قادة كتل وتنظيمات أو عاملون متقدمون فيها ينظرون الى البلاد والناس كما الى خرائب ومجتمعات جياح، يسرقون ذهب أرضهم وطاقتهم

تكون شاغلاً عن مفاصد اليوم... ثمة من يضيع الحقائق بالابتعاد عنها، فهي فرصة كسب، وهي فرصة كبرى تتاح للتصنع المشاريع الكبرى ومنها مسألة "الشرق الاوسط"، بينما الناس لاهون بهذا اللغو. والغريب حتى المواليين للنظام السابق وهم يعرفون ما جرى وما يجري، يسهمون في إشغال الناس، ومع الطرف الأول، في بمزاييا ذلك النظام وافضيلته. يأسدة جميعكم مستهدفون والبلد مستهدف والمنطقة ستواجه تحولاً خطيراً وضاحاً والحجج المتبادلة كلها العويات وشواغل والستراتيج واضح والخطوات تتضح!

هنا، وبالم استشهد بقول لـ "لامينية" 1840: جسم الأمة يخضع للاسترقاق السياسي إن مجتمعك ليس مجتمعاً، بل تجمع لكائنات لا تعرف كيف نسميها، وهي تدار ويتم التلاعب بها وتستغل وفق "رغباتكم" - هنا

## كونش رتو الطبول

بيانو وزيلوفون وطبول إضافية مختلفة مثل التام تام، وأدوات أخرى غريبة مثل الماريمبا والغايب علاوة على 14 تمباني يقرعها عازفان بكل همة ونشاط (كان العدد 9 في الأصل). العمل في ثلاث حركات مع كادنزاً، وهي الفقرة المنفردة التي يبرز فيها العازف المنفرد مهاراته، ويستغرق نحو نصف ساعة.

درس كلاس الموسيقى عند داريوس ميو (1892-1974)، ثم انتقل الى أوروبا للدراسة عند المربية والموسيقية البارعة ناديا بولانجي (1887-1979)، وتعاون مع عازف البيانو الهندي الكبير رافي شانكار خلال تواجده في أوروبا. ألف كلاس عدداً كبيراً من الأعمال المتنوعة، بينها 11 سيمفونية و13 كونشرتو لأدوات مختلفة بينها الكمان والبيانو والجلو والسكسفون، وعدد من الأوبرات والأعمال الأخرى.

يصعب القول بأن أداة الطبل المعروفة باسمها الإنكليزي تمباني أنها أداة تصلح لدور منفرد (صولو)، على الرغم من دورتها على نغمات محددة. مع ذلك نعرف

الموسيقيين المعاصرين وبعض هذه التيارات والدراس المعاصرة، فقد تحدثت عن هانس فرنز هنشسه وجان ميشيل جار وكارل جكتنز وجورج كورتاك وجارلز أيفز والكثيرين غيرهم.

بين المعاصرين هناك مؤلفون حازوا شهرة عالمية، يفخ خلفهم معسكر كبير من المهتمين والمثقفين لموسيقاهم. هنا لا بد من إبراز الأمريكي فيليب كلاس (ولد في 1937) الذي أحدث عنه وعن عمله الغريب اليوم، إذ قد يكون الأشهر بينهم جميعاً.

ألف كلاس كونشرتو فنتازيا لأداتي تمباني يطلب من عازف التامباني الأمريكي البارع جوناثان هاس، قدمت في تشرين الثاني من سنة 2000 وقد دام تأليفها حوالي عشر سنوات بسبب صعوبات الحصول على تمويل لهذا المشروع وبسبب انشغالات كلاس الكثيرة. في الأصل كان هاس يود الطلب من فرانت زابا تأليف عمل آخر بموازة عمل كلاس لكن وفاته المبكرة في 1993 حالت دون ذلك.

كتب العمل لأوركسترا سيمفونية مع

الحد الأدنى (إن جازت ترجمة كلمة Minimalism بهذا الشكل) وما بعد الحد الأدنى الخ. هنا لا أتحدث عن التيارات التقليدية والمؤلفين الذين يتمسكون بأساليب التأليف "القديمة"، فقد شاعت الرومانتيكية المتأخرة (أغلب موسيقيي القرن العشرين الكبار) أو الكلاسيكية الجديدة (سترافنسكي في بعض مراحلها). تطرقت في كتاباتي الأسبوعية القصيرة الى الكثير من

تلعب الفنانة "ساكار سليمان" على قيمة التباين من خلال إبراز الأسود، ليغطي الأبيض الذي تحجزه وفق رؤيتها الفنية في قماشة اللوحة أو الخامة التي تستخدمها سواء في التركيب أو الرسم. لتبدو الكتلة اللونية السوداء أكثر اشراقاً وسماكة أحياناً، للحفاظ على قيمة الأبيض لصالح الأسود من خلال التباين، ويتجلى شفاف ناتج عن الظلال أو عن

## موسيقى الأحد

ثائر صالح

هناك الكثير من المؤلفين المعاصرين الذين اختلوا لأنفسهم طرقاً جديدة في تأليف الموسيقى المعاصرة فظهرت "مدارس" جديدة مثل موسيقى الحدأة والموسيقى الإلكترونية وموسيقى الكومبيوتر والموسيقى الطيفية (Spectral music) وموسيقى ما بعد الحدأة وموسيقى



## الضوء من خلال اللون الأبيض وفق أحادية خاصة

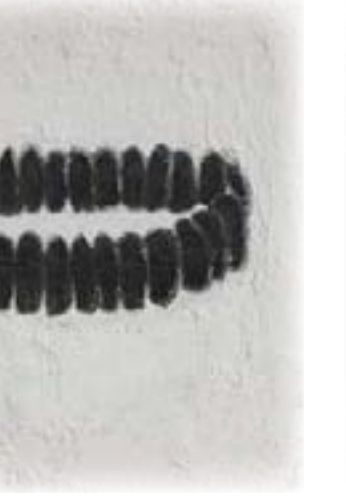
ضحى عبدالرؤف المثل

إغواء الألوان الأخرى، والتفرد الأسود الذي يبدو الطافي على المساحات. إلا أن للأبيض دوره الكبير في إبراز المعاني البصرية المبطنة، لتمتص الأسود المنطق الفلحي التشكيلي وأسبابه المزيّلة للفرح، والتباهي والتقاء والانتصار، وما الى ذلك من مفردات فنية تشكيلية تترجمها بالتكتلات والخريبات، والرسومات ذات المغارقات البارزة بين الأبيض والأسود

فهل ترسم الفنانة "ساكار سليمان" بالأسود تاركة لأبيض أحادية أخرى؟ أم تمزجها معاً ليتصارع كل منهما كما يتصارع الأبيض والأسود في الحياة؟ وهل تعطى للمرأة العراقية دورها في لوحات هي جزء من الألم والحزن وكل ما هو ناتج عن معاكسات وجودية لم تجد لها الأجوبة المناسبة؟. وهل الأسود هو الإنسان المتعب في كل مكان؟

رشقات الأسود على الأبيض وانعكاساته الضوئية. ليصبح الأسود أكثر ظلامية وشديد المعنى والإغراء البصري، فحساسية الأسود تبدأ من الشفافية الى السماكة والتلطخ. وهذا يتطلب مرونة الرؤية وفههما من حيث انعكاس الضوء من خلال الأسود بخلاف ما يعتقد الرائي أو المتأمل لعنق لوحاتها. فهل تحاول إخفاء الزوايا السوداء الأخرى من خلال

اللون نفسه؟ استغلال أسود يرمز الى استغلال المرأة، والمشاعر المتعلقة بكل تلك المعاني المرتبطة بالحزن في لوحات هي تنديد أمكنة غابت في الأبيض الذي طمس المكان، وترك للمرأة ولأشياء الأخرى التي ترمز لها المعنى الإنساني، وبصورتها مختلفة لتعزّيز الحجم والطول والعرض، والخطوط اللونية القصيرة والطويلة.



تعكس لوحات الفنانة "ساكار سليمان" (sakar sleman) الضوء من خلال اللون الأبيض، وفق أحادية خاصة تفصلها عن الأسود. لتصبح رسوماتها تلخيصية للألوان بمجملها، ويرمز به تشير بها الى أهمية الأسود عند المرأة العراقية تحديداً، وبما يكفي لتكوين المعنى المتميز بالكتل السوداء وقياسه المنفصل عن الأبيض، ويوترية عالية تشير من خلالها الى مضامين قوية مرتبطة باللون الأسود، والأضداد المتعلقة به. إضافة الى التماسك وفقدان الأمل والبأس والإنزواء والتوحد مع الذات، والزي العراقي الخاص بالمرأة، والذي من خلاله ترمز الى قضاياها العالقة من التراث الى الزمن المعاصر، وبأساليب تختلف في لوحاتها من المكان الى الزمن الضائع في متاهات الأبيض البصرية ورمزيته التي تميل الى الخير. إذ تبدو تلميحات الأسود الكثيف على القماش الأبيض مشيرة من حيث ابتعادها عن

والأسود؟

طلاقات، طلاق للانتخابات البرلمانية وجدواها، ولا جدوى الإصغاء للوعود، بل صار انتظارها نوعاً من سفاهة السذج والبسطاء والذين يتشبثون بقش، فلا شيء سواه وهم يغرقون يقابل هذا ما ذكرناه من تفسخ اداري ونهب أموال ولجان داخل لجان الصحة والتعليمية كما نعلم. وكما نعلم استمرار الصفقات والمقاولات والاتفاقات المريبة والرشى يستمران الفساد، البؤس والغوضى يستمران والنهب والتلاعب يستمران؛ والقطيع البشري الهائل ينتظر اللاشيء..

الدمار والاحباط ولا معنى الوجود؟ يبدو لي ليس هذا عفواً، هم يوصلون الشعوب حدى تنتظر فه المعجزة، تنتظر حدثاً، يحدث تغييراً، ينتظرون الفار مما هو واقع. هو تهديد مرسوم بعقل وعناية لخلق جو يرحب بتدخل العربات المصفحة، لا لانتقاد هذه المرة ولكن لاكمال السيطرة على المنطقة بكاملها...

عدداً من الأعمال برز دورها فيها منذ القرن الثامن عشر، مثل سيمفونية يوهان فيشر (1733 - 1800) لتمثاني أدوات تمباني، وقبله يوهان ملخيور مولتر (1696 - 1765) الذي كان يستعمل الطبول بكثرة. يعد الباحثون الموسيقيون استعمال هذه الطبول وباقي الأدوات الإيقاعية وخاصة الصنوج وما يشبهها من تأثيرات الموسيقى التركية العثمانية على الموسيقى الأوروبية. فقد كانت فرق المهرخانة الأوروبية بقرع طولها الضخمة والنقارة وصنوجها الرنانة والدخوف وبصوت الزرنة والتغير وغيرها من الأدوات التي عرّف عليها عدد من العازفين قد يزيد على مائة (يقول أوليا چلبى أن عدد العازفين في مهترخانة هياميون أي فرقة قصر السلطان قد زاد عن ثلاثمئة). ولتذكر الأعمال الموسيقية من القرن الثامن عشر التي تتناول المواضيع التركية، إذ نجد فيها استعمال مكثف للطبول والصنوج (اوربسترا اختطاف من السراي لوتسارتت مثلاً).

لتؤكد على كافة الاحتمالات التي يلخصها الأسود في المربعات والمستطيلات او الدوائر او حتى تلك المنعرجة وغير متناسبة. أي تفقد للشكل الواضح او الشكل المفهوم تشكيليًا وبغوض تلف من خلاله على الأبيض. لتوحي بهيجية الزمن على الكائنات وقيمة الرمز في التعبير عن الذي يصعب البوح به بشكل مباشر. فهل تخفي في طيات رسوماتها قضايا أخرى؟

تحرر الفنانة ساكار لوحاتها من القيود تاركة تفاصيلها في تجريد هو تعبير رمزي عن خليات تبغضها. إذ ليس من شكل اساسي تضعه كهدف امامها، انما تندفع نحو المعنى من خلال اللون، فيتجسد الشكل بغوضه ليصبح النقب الاحادي المحتاج لمفتاح هو بصر المتلقي، وديناميكية فلسفية جمعت فيها صراع الخير والشر مع الأبيض والأسود، وما يحمله كل منهما من تمثيل للمشاعر والعواطف ووجودانية الخوف والحزن والانفعالات العاطفية وسلبيات الموقف المؤدية الى التشتت والموت. فهل تبحث ساكار عن ما لا تدركه من خلال الأبيض والأسود؟





## قناديل لطيفة الدليمي

### تيريزا ماي : المواطنة مأثرة ثقافية

مالذي جعل السيدة (تيريزا ماي) ، رئيسة الوزراء البريطانية ، عاجزة عن مغالبة دموعها وهي تعترف بكل شجاعة بعجزها عن تقديم الخدمة المناسبة لبلادها التي تحب في هذا الظرف العصيب الذي تتأرجح فيه بريطانيا بين دوامات النتائج الناجمة عن خروجها من الإتحاد الأوربي ؟

هل كانت السيدة (ماي) تتمتعن قدراتها الإستعراضية في آخر مشهد لها وهي رئيسة وزراء بلد مهم وفاعل من بلدان العالم ؟

أم أنها كانت تشعر بالشفقة على ذاتها الجريحة ؟ أم كانت ترفي إمتيازاتها التي ستفقدتها قريباً ؟ الحقيقة أنّ وراء دموع ماي مأثرة ثقافية - حضارية مركبة نفتقدتها في بلدنا مثلما نفتقدتها الكثير من البلدان ، ولأمهبر من الاعتراف بها بوضوح فنحن لم نمارس المواطنة كفعل ثقافي ملزم في سلوكنا اليومي ، لم نشعر يوماً بأن لنا حقوقاً واجبة تقدمها الدولة ، كما لم يقم مظلمنا بواجبات المواطنة المفترضة مقابل أن يحظى بتلك الحقوق.

المهاجر الذي عاش في بريطانيا وولد فيها أبناؤه نال حقوق المواطنة التي لا تقارن بما اعتاد عليه في بلاده ، ونال الجيل الجديد من أبناؤه حظوظاً أكبر ، فقد نشأ هذا الجيل وتشكلت شخصيته وثقافته - في البيت والمدرسة والمجتمع - على أنه مواطن يمتلك حقوقاً إنسانية مكفولة ، وعليه أن يجسد مفهوم مواطنته لدولة ديموقراطية راسخة في تقاليدها تقدم له الخدمات والتعليم الجيد والرعاية الطبية وتلتزم بحمايته أينما ارتحل طالما يحمل جنسية بريطانيا وجواز سفرها الذي يلزم الدول باحترام حامله. هذه هي الحقيقة إذن : بريطانيا بلاد عظيمة بالنسبة لمواطنيها واللائذين بها برغم ماضيها الاستعماري المديد ، فقد رسخت لنفسها تراكم حضارياً وثقافياً غنياً جعل الحياة فيها متناغمة بانساق أقرب إلى أعراف حياة راقية يتوق لها كل عقل متمدّن وكل روح حرّة متطلعة طموح ، وتعلم (تيريزا ماي) تماماً أنّ فرصة عظيمة - هي أقرب إلى اليانصيب - قد إنفتحت أمامها لتسجل اسمها في سجل العظماء البريطانيين وعلى كافة الصعد ، وما دموعها سوى إعلان مشهدي مؤثر بأنها عظيمة في نيل هذا الإستحقاق ؛ إذ يعرف شعبنا أنّ تاريخ بلادهم يسجل المآثر الجليلة للأشخاص ولن يحابي أحداً ولن يقطع من نصيب أحد لكي يضيف لنصيب آخر غير مستحق ويوسائل التدليس والتزوير الشائعة في بلادنا وبلاد عديدة سوانا .

ستغادر (تيريزا ماي) مقرّ (10 داوننغ ستريت) ولن يلحق بها رهط من الحمايات وسيارات الرولز رويس أو الجاكوار ، ولن يخصص لها تقاعد دسم يسيل له لعاب البعض من غير البريطانيين . ستعود مواطنة بريطانية عادية ، وربما ستشغل وظيفة حكومية كما يفعل سواها : أستاذة جامعية أو موظفة في القطاع الخاص ، وربما ستنهك بتأليف كتاب عن تجربتها المريرة مع (بريكست) . ستغادر مكتبها - مثلما أعلنت - يوم 7 حزيران القادم من غير أن تلجأ للأعياب القردة ومحاولة تزييم الأمور أو دفعها نحو مسار مغلق ، ولن تستغل الفترة المتبقية لها في توزيع محاسبيها على رأس الهيئات الحكومية المسكة بزمام المال والسلطة التنفيذية ؛ وأنّى لها ذلك وثمة قانون وعيون تراقب الجميع وتحاسبهم - مهما علا شأنهم - فقد أصبح ذلك السلوك نسفاً ثقافياً معتاداً لا يحيد عنه أحد . يحقّ لـ (تيريزا ماي) أن تبكي وبحرقة أعظم ممّا فعلت ؛ فقد كانت رئيسة وزراء بلاد عظيمة إسمها (بريطانيا) .

الحقيقة أنّ وراء دموع ماي مأثرة ثقافية - حضارية مركبة نفتقدتها الكثير من البلدان مثلما نفتقدتها الكثير من البلدان ، ولأمهبر من الاعتراف بها بوضوح فنحن لم نمارس المواطنة كفعل ثقافي ملزم في سلوكنا اليومي

## الفجوة بين المتحف والمواطن .. ماضٍ مشرق وحاضر غائب عن الوعي



هناك جسور فردية لأشخاص التصقوا بحضارتهم، منهم من يرغب بقامة ندوات ثقافية داخل المتحف، على أن لا تكون جلسات نخوية فحسب بل أن يشارك بها الجميع. لو أجرينا دراسة عن زوار المتحف، لوجدنا ان القليل من سكنة المناطق المحيطة به قد قاموا بزيارته، فعليا ان تقترب من هؤلاء الناس نجذبهم كما نجذب المثقفين".

ويضيف: "هناك الكثير من المقترحات التي بإمكان المتحف ان يأخذها بعين الاعتبار، خاصة في هذه المرحلة،

التي تشهد فيها بغداد تحسنا ائمنيا واضحا. الفرصة مواتية لجعل المتحف قبلة تستقطب المثقف، والمهتم، ليكون مكانا نؤوي اليه، لتلجأ اليه، وتقيم فيه فعالياتنا".

بينما عبر ناجح العموري الناقد والباحث، في علم الميثولوجيا، عن رأيه قائلاً: "إشكالية تتحمل مسؤوليتها وزارة التربية وتنمو وتكبر حتى تصل للتعليم العالي. كان معلمنا في المدرسة الابتدائية يأخذنا في رحلة لمتحف بابل، هذه الزيارات كانت منفذاً لاكتشاف خبرة أولية لتلاميذ المدرسة".

ويضيف قائلاً: "إن طلاب النحت والفن التشكيلي، هم أكثر فئات المجتمع بحاجة لزيارة المتحف العراقي، لعقد صداقة فنية وعلمية مع المنحوتات والفن والعقل العراقي الخلاق. مجد هائل مورث لم نستفد منه. من المفترض أن يكون لبلد بهذا العمق الحضاري العظيم، حضراً حياً مزدهراً مستقراً، لكن الحاضر لايعكس الماضي وكان هناك فجوة بينهما، فحاضرنا ليس امتداداً لماضيها. يعود ذلك لكون المؤسسات الحكومية غير معنية بذلك، حيث ان وجود المثقف يعني وجود عقل نقدي، يتعامل مع التاريخ والحاضر برؤية نقدية وليس بخبرة تقليدية.

ويختتم حديثه: "الثقافة هي سلاح الأفراد والجماعات للدفاع عن ماضيها ورسم أحلامها وطموحاتها. وجود قطيعة بين المتحف والمثقف في نوع من الجهالة والتخلف".



عبد الهادي فنجان

الوضع الأمني في العراق وبغداد يجب أن يفهم الإنسان إنه بدون ذاكرة حضارية لا يمكن أن يتوازن في زمن معاصر مليء بالتحديات. نحن نستلهم من ذاكرتنا الإنسانية الشمولية، وما أنجزناه من إبداع حضاري ما يحفزنا لننتقل على العصر ونتفاعل مع الأسرة الإنسانية في العالم. المثقف يعي أهمية هذه المتاحف، وتفعيل الأنشطة الكبرى في هذه العلاقة ما بينه وبين الصرح المتحف، ولكن تواتر الأحداث الأمنية واضطراب السياسة وعدم الاستقرار المحفوظ في البلاد، كان السبب وراء تقاعس دوره. من الضروري وضع منهجيات للقاء المحاضرات الثقافية داخل المتحف. هذه المسؤولية تتحملها المؤسسة التي تقود المتاحف إذ عليها أن تصغي لكثير من المقترحات لتبسيير التعامل الحقيقي مع كوننا النادرة".

ويقول الشاعر عمر السراي، عضو اتحاد الأدباء و نقابة الفنانين: "أقام اتحاد الأدباء مهرجان ثقافي بعنوان (أكتوب)، إحدى جلساته كانت داخل أروقة المتحف، فكانت بمثابة الحجر الأول الذي يحرك هذا الأمر. على الجهات المسؤولة عن إدارة المتحف، أن تفتح بواباتها للجميع فنحن نشهد تخوفاً ملحوظاً ومشروعاً، وهذا مرتبط بتجنب حدوث أي سرقعة منظمة ممنهجة، لكن نلاحظ تحسناً



الدكتورة ليا الدوري

كلية الفنون الجميلة\جامعة بغداد، : يجب أن يفهم الإنسان إنه بدون ذاكرة حضارية لا يمكن أن يتوازن في زمن معاصر مليء بالتحديات. نحن نستلهم من ذاكرتنا الإنسانية الشمولية، وما أنجزناه من إبداع حضاري ما يحفزنا لننتقل على العصر ونتفاعل مع الأسرة الإنسانية في العالم. المثقف يعي أهمية هذه المتاحف، وتفعيل الأنشطة الكبرى في هذه العلاقة ما بينه وبين الصرح المتحف، ولكن تواتر الأحداث الأمنية واضطراب السياسة وعدم الاستقرار المحفوظ في البلاد، كان السبب وراء تقاعس دوره. من الضروري وضع منهجيات للقاء المحاضرات الثقافية داخل المتحف. هذه المسؤولية تتحملها المؤسسة التي تقود المتاحف إذ عليها أن تصغي لكثير من المقترحات لتبسيير التعامل الحقيقي مع كوننا النادرة".

ويقول الشاعر عمر السراي، عضو اتحاد الأدباء و نقابة الفنانين: "أقام اتحاد الأدباء مهرجان ثقافي بعنوان (أكتوب)، إحدى جلساته كانت داخل أروقة المتحف، فكانت بمثابة الحجر الأول الذي يحرك هذا الأمر. على الجهات المسؤولة عن إدارة المتحف، أن تفتح بواباتها للجميع فنحن نشهد تخوفاً ملحوظاً ومشروعاً، وهذا مرتبط بتجنب حدوث أي سرقعة منظمة ممنهجة، لكن نلاحظ تحسناً

وأضافت: "للاجل مد جسور التواصل، تم إتاحة افتتاح المتحف يوم السبت، لاستقبال الموظف العراقي الذي لا يستطيع الحضور في الأيام الأخرى"، وعند سؤالها عن إمكانية إتاحة الفترة المسائية أجابت: "من الصعب جداً تأمينها من الناحية الأمنية في الوقت الراهن". ومن أجل توعية طلاب المدارس أخبرتنا قائلة: "سوف نطلق مشروع، بعنوان outreach وهو ان نصل نحن للطلاب بدلا من احضارهم. وسنوفر ذلك من خلال إرسال كوادر شبابية، تزور مدارس الطلاب، وتشرح لهم بأسلوب مبسط، يناسب ادراكهم الطفولي، عن المتحف ومقتنياته وأهمية زيارته، وهو مشروع متكامل قابل للتطبيق لكن ينقصنا الدعم المالي".

أما بالنسبة لتحديث طريقة العرض في المتحف، فأكدت على وجود هذه الفكرة لكنها مقيد بالدعم المادي بقولها: "لدينا الكوادر المختصة والأفكار الجديدة، لجعل طرق العرض مواكبة للحدائق، ولكن نحتاج لمبالغ مالية، فنحن نواجه هنا مشكلة ترتبط بوزارة الثقافة، التي لا يصرف لها تخصيصات مالية كافية لتلبية مايلزم. من المفترض أن تُسن قوانين، من قبل مجلس النواب، لتخصيص الربع المالي الوارد للمتحف، من قبل الزوار والسواح لخدمة أعمال المتحف، بدلا من تحويله لوزارة المالية".

بالتعقيب على موضوع توظيف المتحف بما يخدم المجال الثقافي قالت: "نحن نرحب بكل مبادرة ثقافية، فقد بدأنا منذ 2018 بسياسة مختلفة منفتحة على الآخر، نستقبل اي نشاط فكري ثقافي و معارض فن تشكيلي و امسيات موسيقية، نقوم عادة بدعوة الكوادر الجامعية، للقاء المحاضرات داخل صالات المتحف".

وختتمت حديثها: "إن المتحف العالمي كان في السابق مؤسسة ثقافية، وتحول تدريجياً لمؤسسة ثقافية ترفيحية تكسر الملل، بينما لا زال المتحف العراقي مؤسسة ثقافية، فلا يجذب سوى المختصين والمهتمين".

إلى جانب ذلك يقول الاستاذ عبد الهادي فنجان امين مكتبة المتحف الوطني بهذا الخصوص: "لأي مؤسسة ثقافية هناك فيض فكري و فيض مادي، يساعد على ادامة المشروع القائم وتطويره. طالبنا بتجهيز شاشات اعلانية، للعرض على جوانب المتحف المطلة على الشارع، لتعريف الناس عنه، ولكن دون جدوى"، مؤكداً ان الإغداية والإعلان هما العامل الأساس لنجاح أي إنجاز

ويضيف قائلاً: "إن استقطاب المواطن للسياحة، لا يكون من جانب واحد. هناك جهات عدة مسؤولة عن ذلك، مايشير الاسترخاب إن قسم الآثار الجامعي يزور المتحف مرة واحدة فقط كل أربع سنوات. ان الوعي الاتاري هو مسؤولة كل الجهات المعنية الثقافية والإعلامية والتربوية، على حد سواء".

المنظومة الثقافية لا يمكن أن تكتمل، وتؤدي الهدف المرجو منها، دون وجود الإنسباب المثقفي لها على أرض الواقع. فما نفع حضارة، وتراث معروض في أروقة وداخل صناديق زجاجية، دون أن تروي العطش الفكري لبناؤها. وكيف للإنسان أن ينهض فكرياً ومعرفياً بعيداً عن حضارته؟ يقول د.عقيل مهدي، ناقد ومسرحي وعميد

### ماس القيسي تصوير: محمود رؤوف

الحضارة الانسانية بصمة يتركها الانسان، في مرحلة زمنية معينة، نتيجة تراكم تجاربه، ومحاولاته للتأقلم مع محيطه، وتطوير أسلوب حياته، لأجيال متعاقبة تأخذ على عاتقها مسؤولية مواصلة الدرب، والمضي قدماً لتنهض بالمجتمعات مستفيدة مما سبق. هذه الحضارة تتمثل بقطع ومنحوتات، تحفظ في متاحف ومواقع، يرتادها الناس للاطلاع والتتور بالتاريخ الانساني المرتبط بارضهم.

اليوم؛ في العراق حيث حضارة الميزوبوتاميا هناك مواقع ومباني أثرية تعنى لنا الكثير، قد لا تبعد عنا مكانياً سوى بضع اميال، لكنها تبعد عن وعينا وإدراكنا ما يجعلنا في موضع تساؤل، من المسؤول عن هذه الحلقة المفقودة في ثقافة الانسان العراقي؟

الأمر الذي دفع بنا لتتوجه صوب الجهة المعنية في المتحف العراقي الوطني، حيث التقينا الدكتورة ليا الدوري المدير العام للمتاحف والتراث

، التي نوهت عن الركود الاعلامي والثقافي للمتحف العراقي بقولها: عدم وجود صيغة للتواصل بين المتحف والجهات الاعلامية والثقافية، نتيجة لسياسة التكتيم المتبعة في الفترة السابقة ما خلق فجوة بيننا وبين الشارع العراقي بكل أطرافه.

وقد ربطت ذلك بخلق المتحف العراقي لفترات طويلة منذ الثمانينيات قائلة: "أجيال تلك الحقبة وما بعدها حتى التسعينيات، يكادون لا يعرفون شيئاً عن المتحف، وهذه كارثة حقيقية، مما ادى الى نسيان وجوده، حتى تم إثارة انتباه المواطن، بعد الكارثة التي حصلت في 2003، عندما سرتقت بعض القطع، التي أعيدت فيما بعد، مما عزز الشعور لدى المواطن العراقي، بأنه لم يتبقى هناك آثار في المتحف رغم إعادة افتتاحه بعد تأهيله في 2016 مع بداية تحسن الوضع الأمني في بغداد".

### وجهة نظر

## الهوية الثقافية في مجتمعات مغايرة\*

والاجتماعي والفكري . ولأن كل تغيير اجتماعي ؛ ومن ضمنه حركة الهجرة ، يدفع المثقف الى المراجعة ، والتكيف مع الجديد ، وتحديد الهوية ، التي هي حسب عالم الاجتماع الفرنسي بيار بورديو : (رهان صراعات اجتماعية حول الترتيب والوجود) فإن على المثقف المغترب أن يأخذ بنظر الاعتبار ، وهو يخوض تجربته الجديدة ، كثقافة محددة ، الموصفات الجديدة في الحاضنة الثقافية الجديدة والمغايرة . هذه التجربة تراءى للمثقف بداية في المعنى وصداقة النوايا في بلدان المهجر - بما يعنيه ذلك من ممارسات ثقافية واجتماعية وفنية وأصدار مطبوعات رصينة - هو من ضرورات وعوامل تمكين المثقف المغترب من تأكيد ذاته ، وقدرته على التكيف الإيجابي ، ومواصلة دوره في مجتمعه الجديد .

\* ورقة قدمت في أمسية أقامتها مؤسسة (الجال) مدينة مالو



تميزها في المحيط الجديد . بداية لا بد أن نشير إلى أن الثقافة ليست مزاجاً شخصياً ، أو متاعاً خاصاً يحمله صاحبه أينما ذهب ، كما إنها لا تورث عبر الجينات ( حسب تشخيص دينيس كوشر في كتابه ) ( مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ) ، ويؤشر هذا أول مصاعب وأشكالات الانتقال من مجتمع إلى آخر مختلف تماماً .

الأمر الآخر الذي ي طرح نفسه ضمن هذه الأشكاليات هو حقيقة أن لا ثقافة معينة تمتع بكامل النقاء والقدرة على أن تكون هي ذاتها في كل مكان تحل فيه ، وهو ما يعني ضمناً أن هذه الثقافة أو تلك ، وهي في أوطانها الأم قد تأثرت بالمعطيات الثقافية لأمم أخرى ومجتمعات مختلفة ، لكنها أستوعبتها وأفادت منها ممثلة ما هو جيد وصالح منها ، وربما يشير هذا إلى واحد من عوامل التفاعل المطلوب ، والتكيف المفترض بين الثقافة المهاجرة والثقافة المضيفة إن صح التعبير . إن الهوية الثقافية في أبسط تعاريفها

وقدرة المثقف المعني في الاستجابة لمعالجة هذا الأشكال المضاعف، والخروج من تحديه بخسارات معقولة تكمن للتجربة الجديدة . وسيعني المستوى الفردي القدرة الذاتية والمحافظة على السمعة الشخصية للمثقف ، أما المستوى

؛ هي مجموع الملامح والمضامين والخصوصية التي تتميز بها ثقافة معينة ، وتتمثل بثلاثة مسنويات : فردي ، جمعي ، وطني ، وسيعني هذا لاحقا أن التحدي في المجتمع الجديد سيكون على نفس هذه المستويات ، وهنا تكمن مسؤولية

الجمعي فهو ما يرتبط بانتماء هذا المثقف الى عرق أو قومية أو طائفة وما أشبهه ، ولابد له أن يحافظ عليه كعامل من عوامل التميز والإحتفاظ بالخصوصية ، ويمثل المستوى الوطني انعكاس الانتماء للوطن على الثقافة من حيث الإرث الحضاري



# التنوع في العراق مشكلة تتطلب حلاً..

لم يعد كافيًا الاعتراف بالتنوع في العراق على أسس دينية ومذهبية وعرقية والمطالبة بتقبل البعض البعض الآخر. فهذه مقاربة تقليدية بائدة تبرر واقع الحال وتعاظم عليه. مقاربة تخشى المواجهة وتتطير من الإقدام على تغييرها لدوافع شتى لعل من أخطرها ترسيخ الانقسامات وقبول التعايش ضمن بؤر معزولة عن بعضها البعض. تتزايد كل يوم أعداد الأشخاص الباحثين عن موطن قدم لهم في سوق العمل وبخاصة فيما يتعلق بحملة الشهادات الجامعية والعليا. ولكن هؤلاء يجدون أنفسهم على قارعة الطريق محبطين ساخطين على ما أرسم في خيالهم من أحلام مستحقة ليشرعوا في العمل وممارسة اختصاصاتهم.

المتحدة الأمريكية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي أنّ هؤلاء لم يهتموا بتبني ثقافة المجتمع الأمريكي المضيف بقدر ما اهتموا بالمحافظة على منظومتهم الأخلاقية والثقافية كما تفوهوا في العراق. وحققوا ذلك من خلال الزواج الداخلي ضمن الجماعة للمحافظة على السلطة الأبوية الذكورية والعلاقات العائلية والروابط القرابية وحتى احتضان الراغبين من البعيدين من أبناء جلدتهم في الالتحاق بهم ومساعدتهم على التكيف لنمط الحياة المختلفة وهذا ما أدى إلى أنّ يكونوا مجتمعات كلدانية عراقية أمريكية في ديترتوت ومحيطها. ويعيد مؤلف رواية "الطيرجي"، في لقاء مع مازن لطيف على التأكيد على هذا الجانب فيما يتعلق باليهود العراقيين مؤكداً على تواصل بقايا الانتماء الثقافي للعراق وظهورها حتى الجيل الثالث الذي ولد خارج العراق ولا يعرف عنه غير حكايات وذكريات منقولة عن الأجداد ممن يقاربون ثمانينياتهم اليوم. سقط النظام الملكي وجاءت أنظمة أخرى ولكن مشكلات العراق ذات الصلة بالتنوع بقيت على حالها تستعصي على الحل. بينما تم تبني سياسات وطنية شاملة على مستوى التعليم والعمل حققت نجاحات كمية واسعة بيد أنّ السلطة بقيت موضوعاً للهيمنة والصراع من قبل البعض في مواجهة البعض الآخر. اليوم، يتحدث الجميع عن مشكلة التنوع الديني والمذهبي والعرقي بطريقة التعايش والتهندة وليس بطريقة

كان لتلك السياسة أنّ سكنت البعض فيما سمحت بالتضحية ببعض الآخر وشجعت بالمحصلة على تنامي الحركات السياسية المعادية لها وتزايد المشاعر الشعبية السلبية تجاهها. لقد كان لهجرة اليهود إلى خسر العراق العقل التجاري الناجح والمنظم له إلى جانب خسارته لكفاءات عظيمة في مختلف المجالات بما فيها العلمية والتعليمية والطبية والفنية. ولا زال كثير من هؤلاء يحملون مشاعر طيبة للعراق على الرغم من الظروف الصعبة التي أقحموا فيها وأجبروا من خلالها على التخلي عن أراضيهم وممتلكاتهم وحرمة ذكرياتهم وجزورهم الاجتماعية والثقافية. يذكر الدكتور قيس النوري في دراسته عن الكلدان المهاجرين إلى الولايات



□ د. لاهاي عبد الحسين

بسبب تناقص أعداد الطلبة والمعلمين بعد هجرة العديد منهم، وفيما هم ينتظرون وصول الطائرات الخاصة لنقلهم إلى "إسرائيل" عاشوا في ظل أوضاع صعبة يقلق بلا وطن ويؤوهم أو سقّف يظلل عليهم بعد أنّ شرعوا ببيع ممتلكاتهم بأبخس الأثمان. السؤال ماذا لو تبنت حكومة نوري السعيد سياسة مختلفة تقوم على مبدأ حماية مواطنيها والتشجيع على الداخل والإندماج الاجتماعي والثقافي بين اليهود والجماعات الأخرى من المسلمين والعرب والمسيحيين والأرمن والكرديين والتركمانيين وغيرهم. هذه واحدة من الإنجازات التاريخية التي ستبقى قائمة بوجه حكومة نوري السعيد. فقد

بعد ذلك فكان أنّ عززوا هذا النظام بعد أنّ تعبوا من محاولات الإصلاح والتغيير الاجتماعي الذي لم يروا فيه مصلحة قومية عليا. وهذا ما دأبت أنظمة سياسية متعاقبة على القيام به سواء في ظل النظام الملكي (١٩٢١-١٩٥٨) أو الأنظمة التي أعقبت بعد قيام الجمهورية. يبرر رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري السعيد سياسته كحل لمشكلة اليهود من خلال إصدار قانون للهجرة يسمح بالراغبين منهم لمغادرة العراق إلى إسرائيل التي أعلن عن تأسيسها توالاً (١٩٤٨) بأنّه كان امام حزمة من المشاكل السياسية المتضاربة. جاء ذلك في وثيقة نشرت كملحق في رواية "الطيرجي"، لإيلي عمير ترجمها إلى العربية على عبد الأمير صالح وصدرت عن دار الجمل عام ٢٠١٨. يقول السعيد: كان هناك الروس الذين يثيرون الضوضاء فيما يهدد الإيرانيون بتأجيج الشيعة ويكتسب الشيوعيون زخماً متنامياً على مستوى الشارع ويعلن الكرد التمرد في الشمال. ويعلق على اليهود بالقول كانوا يعانون عزلة متزايدة وحقد متنامي وبخاصة بعد تأسيس دولة "إسرائيل"، التي سبقها أعمال العنف خلال ما أصطلح عليه بـ "الفردوس"، والذي راح ضحيته العشرات منهم بين جريح وقتيل ونهبت أمهاتهم وأنتهكت بيوتهم ورحلوا من المناطق التي كانوا يسكنون فيها إلى أخرى هامشية. حصل ذلك عام ١٩٤١ وتزامن مع تصاعد المد الفاشي في العراق بوصول رشيد عالي الكيلاني إلى رئاسة الوزراء المعروف بميوله

وتزداد معاناة هؤلاء عمقاً وهم يرون أن البعض من نظرائهم يحظى بأكثر من فرصة لقربه من هذا الطرف أو ذاك بعيداً عما تأهلوا إليه. وهذه المحافظات تبحث عن أبنائها ليلقي البغدادي بغداديًا والبصري بصريا فيما يشكو الجميع مما يسمونه "تنشطي الهوية الوطنية". تنتشطي الهوية الوطنية عندما تغلق الأبواب ويطالب البعض بكفالة أحد لدخول محافظة أو إقليم لتبرير القبول إليه في وقت يعرف فيه كثيرون على إلغاء الحواجز والحدود بين دول متفاهمة لا يفصلها عن بعضها غير شارع نظيف أو مكتب مرور متواضع. شخص الدكتور علي الوردي منذ زمن بعيد إحدى أهم مشكلات المجتمع العراقي بأنها تتمثل في إنعدام الثقة بين المواطن والحكومة. وأقترح بناءً على ذلك أنّ تواجه الحكومة العراقية، أي حكومة ما أسماه "إصلاح ذات البين بين الحكومة والشعب"، بإعترافها أحد أبرز التحديات التي تواجهها. وعرض الوردي للجدور التاريخية للمشكلة التي تعود حديثاً إلى الحكم العثماني الذي كرس التفرقة وأرهب المواطن المدمم بضرائب باهضة واكتفى بمصالحة عدد من رؤساء العشائر والوجهاء من خلال تخويلهم صلاحية السيطرة على جماعاتهم والمساخ بإطلاق أيديهم لضم ما شاءوا من الأراضي والثروات. ولم يتوان هؤلاء عما أتبع لهم من فرصة للتغلب فكان أنّ نشأ نظام الإقطاع الذي تحول بموجب معظم رجال العشيرة إلى إجراء فقراء بين ليلة وضحاها. وجاء الإنكليز

## أزمة التعليم في العراق



□ أ. د. محمد الربيعي

التقدم والتغيير الاجتماعي بل إنه أصبح عملية مجردة لإعداد مؤهلين لإشغال وظائف عن طريق الدراسة بالاستظهار، أي لتلقي معرفة مجردة مطلقة ليس لها سوى علاقة واهية بتجارب الحياة اليومية، ومن دون أي اهتمام بفهم الموضوع، وبحيث لا يسمح بمجال للتساؤل أو البحث أو التجريب. لا جدال حول رداءة التعليم الأولي في العراق والحقيقة إنه حتى الأطفال الذين أتموا المرحلة الابتدائية يفترقون إلى المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات. العديد من المناهج لا تضع أهدافاً واضحة. إنها مثقلة بالمواد الدراسية، ولا تلبي الاحتياجات التعليمية للطلاب الذين هم في المراحل الأولى من التعليم، وتعتبر طريقة في التدريس، وتعتبر المعلم مصدر المعرفة، وتغيب الطالب وأهميته في بناء التعليم، وتُهمَل ما أنتجته ميادين علم النفس، والاجتماع من بيولوجيات حديثة تجعل المتعلم محورا لعملية التعليم والتعلم، وتتركز على بناءه من حيث يعلم نفسه بنفسه.

نحن نعيش في عراق يمر بأزمة، أزمة اجتماعية وأزمة سياسية وأزمة في التعليم (المدرسي والجامعي على حد سواء)، والتي اعتبرها أم الأزمات، انها ثاني قضية بعد الفساد، تشغل بال العراقي وتقتض عليه مضجعه، إذ لم يعرف إلا التدهور منذ السبعينيات من القرن الماضي، وظل في منحني تنازلي وتفاقت مشاكله عبر توالي السنوات. والواقع يرينا إن الفساد لعب دورا رئيسيا في تدهور التعليم، وليكون عائقا كبيرا أمام كل حل لهذه الأزمة، وليفاقم من مشكلة التعليم الحكومي والابنية وكفاءة التدريسي.

المعرفة الوافدة والتيارات الإنسانية التي تحزز الكرامة والمساواة، واستخدام العقلانية التجريبية، في مقابل تكريس الاستجابة والخضوع، وتقبل الخرافة والتقاليد البالية بدون أعمال العقل في التمييز بين الغث والسمين، وبين الحقيقة والخرافة. المدرسة والجامعة في مجتمع اليوم تُكسب الطالب "ثقافة سطحية"، وبالأخرى "ثقافة كارثية"، لأنهما يوليان أهمية أكبر للتلقين والحفظ كطريقة في التدريس، وتعتبر المدرس مصدر المعرفة، وتغيب الطالب وأهميته في بناء التعليم، وتُهمَل ما أنتجته ميادين علم النفس، والاجتماع من بيولوجيات حديثة تجعل المتعلم محورا لعملية التعليم والتعلم، وتتركز على بناءه من حيث يعلم نفسه بنفسه.

### الحاجة إلى تعليم جديد

في البداية، كان التعليم والمثل العليا التي يجسدها، يطمح إلى خلق مواطنة "مثالية". في وقت لاحق، تحول هدف التعليم إلى ضمان أن يكرر الطلاب ما يريده النظام السياسي من مقولات عبثية ويجاهروا بما لا يقبله العقل، ومؤخراً تحول مرة أخرى إلى إيقاظ الروح الطائفية. اليوم، لم يعد المثل الأعلى هو الإبداع بمعنى القدرة على التعلم، والاستعداد مدى الحياة لمواجهة تحديات جديدة، وتغيير الاستجابات لغرض تحقيق أقصى درجات الاستفادة، فلا يمكن أن يكون هناك تعلم بدون إعادة التعلم، ومن دون المراجعة التي يجب إجراؤها عندما ندرك ضعف ما اعتقدنا أننا نعرفه سابقاً. لم يعد التعليم يفهم على إنه إعداد للحياة، وعنصر أساس في

## بين العرب وأوروبا



□ أ. ثير ناظم الجاسور

موظفين بدرجات وظيفية عالية. ومن الأمثلة الأخرى على الفساد في التعليم هو الغش الذي يبدو إنه قد غزا المؤسسة التعليمية ونخر جسدها فعلاً وممارسة، كما نخر، بشكل عام، جسد المؤسسات الاجتماعية. فأصبح ظاهرة عامة تتميز بها امتحانات المدارس والجامعات، حيث غزا الصفوف وأصبحت الأسئلة تباع وتشتري، وأضحى ظاهرة بكل المقاييس، تفتشت وانتشرت بين الطلاب والمدرسين، فانكست سلبا على أخلاقيات المجتمع، واليوم لا يمكننا التفرقة بين الغشاش الذي استطاع الدخول إلى كلية الطب، وبين الإنسان السوي الذي جد واجتهد ليحصل على مقعده بكل جدارة واستحقاق. ومن المحتمل جداً أن تجد بين الأطباء المرموقين أو القادة الميامين من شق طريقة في التعليم عن طريق الغش. كلما التقى بأحد هؤلاء انظر إليه بعين الشك والريبة وأقول في نفسي لربما سأ أحد الغشاشين يحاول التظاهر بالنزاهة. ولماذا لا أشك في نزاهة الفرد إذا كان الغش منتشراً بصورة وبائية في المدارس والجامعات؟ وأخيراً، ما هو مطلوب من الدولة والحكومة وبصورة عاجلة، هو معالجة الأزمة التي يمر بها النظام التعليمي موضوعياً. فالأسباب واضحة، والمعالجة واضحة، لتكون نتيجة هذه المعالجة برنامجاً إصلاحياً شاملاً إلى خلال الوقت عند جوانب مسببات هذه الأزمة، وباعتبار هذه المعالجة موضوعاً اجتماعياً، وسياسياً يهتم مستقبل العراقيين، ومستقبل تقدم العراق بشكل عام. خطواتنا إيجابية قد يؤدي انتهاجها إلى التخلص من كثير من مشكلات التعليم، وإلى مستقبل أفضل، ألا وهما التخلص من الفاسدين أولاً، وثم الاستثمار في التعليم بالنظر إلى حقيقة أن العراق يقع في قمة البلدان الفاسدة، وقمة البلدان التي تدهور التعليم كما تشير المؤشرات. لكن صرف المبالغ الضخمة دون أي مراقبة قوية، أو نظام تنظيقي ومساءلة مناسبة لن يحقق أي نتائج مثمرة، وبدونها ستبقى الإصلاحات في قطاع التعليم حلماً بعيد المنال. لن يكون هناك سوى إهدار للموارد وخلق المزيد من الفرص لاختلاس الأموال.

بين الصورتين أو العقليتين نجد فرق في عملية الرسم والتوجيه اللتين بكل الاحوال هي نابعة من توجهات النخبة سواء الحاكمة أو النخب الثقافية والاجتماعية اللتين يساهمون في خلق مزاج بدوره يكون عاملاً أساساً في عملية التعايش أو التنافس في كل تجلياتها، فالعقل الأوروبي وبعد الحرب العالمية الثانية ادرك بالرغم من حجم الدمار الذي حل بالارة انه لا يستطيع ان يبأشر دوره بمفرده دون ان يكون هناك راع يعمل معه من أجل النهوض بكل ما له علاقة بعملية التنمية والبناء، علماً ان الأوروبيين على علم بأن الهيمنة الأميركية تساوي التضرر السياسي الأوروبي أو ستقيد وفقاً لتبعية مصالحها واستراتيجياتها، حاولت الدول الأوروبية في فترة الحرب الباردة أن يكون لها كيانها الخاص بها بالرغم من وجود حلف شمال الاطلسي الذي يعد المظلة الأمنية والعسكرية لحماية القارة الأوروبية النصف الغربي منها تحديداً، مع ذلك ومن القراءات والمشاهدات الواضحة هي الاعتراضات الأوروبية على السياسة الأمريكية في العالم وعلى المشاريع التي تنوي الأخيرة تنفيذها التي يجدها الأوروبيون تتعارض والمصلحة الأوروبية وتوجهاتها، خصوصاً بعد نهاية الحرب وجد الأوروبيون أنفسهم في حل من بعض القضايا التي باتت تقيدهم بعد أن رحل العدو الأول الاتحاد السوفيتي وخطر الشيوعي كما يتصورون. بالمحصلة بات التواجد الأميركي هو دليل على عملية الهيمنة التي تحاول أن تفرضها على المنطقة، وتوضح ذلك فيما بعد في طريقة التعامل مع النصف الشرقي من القارة الأوروبية، لكن هذا لم يمنع الدول الأوروبية من أن يكون لها قرارها المستقل في صناعة سياساتها الخارجية مع كل المناطق الحيوية في العالم، وباتت تعارض وبندسة التوجهات الأميركية في العالم وتعترض على الحروب التي تشن باسم الديمقراطية واحلال السلام الأميركي، اليوم هناك دولاً أوروبية تعارض وتقف بوجه المشاريع الأميركية ودليل فرنسا والمانيا واضح، بالتالي فإن الأوروبيون استطاعوا بطريقة أو بأخرى توظيف التقاطعات مع أميركا والحصول على بعض المكاسب السياسية والاقتصادية.

أما التوجه العربي، فالخبرة العربية لها من الإيجابيات ما تحسب لها لكن تجربتها مقتضرة على نخبتها اللذين اسسوا للمشاريع الوجودية بعيداً عن مزاج السلطة ومغرياتها والتجربة العربية، تجربة كانت من الممكن أن تخضع للدراسة والنمحيص كانت ممكن أن تكون فريدة. لكنها تولدت بمفاهيم ساهمت السلطة في ترسيخها بالنتيجة حجت العقل العربي وحجرتة فأصبحت تجربة ضبابية لكنها بنفس الوقت باتت تعري الكتاب والباحثين بان تكون لهم مادة دسمة لما تحمله من تراكمات أثرت بطريقة أو بأخرى على الواقع وحدت المستقبل بكل معانيه، مشكلة العرب هو اختزال مصير أمة بأكملها بشخص أو بفكرة بالمحصلة اعطت هذه التوجهات نتائج غير منطقية وبعيدة عن الطموح الشعبي العربي الذي تدرج مع تحياته وازماته من اجل ان يحصل على جزء بسيط من كرامته، وكانت نتيجة هذا الاختزال أن مررت المنطقة بأزمات وانكسارات كان لمزاج القابعين على السلطة دوراً في تأزيمها ونشوبها مما سهل للقوى الخارجية من تضع الحلول لها وتخرب عرض الحائط كل الاحكام الشعبية والنخب الاجتماعية، وهذا يعكس درجة التدني التي وصلت لها الإرادة العربية في إدارة شؤونها والمشاهد واضحة وبعيدة عن القضية المركزية للعرب التي كانت هي اولى الخبرات (فلسطين) إلا أن احتلال العراق وتدمير ليبيا وسوريا واليمن والسودان وهذا البته الذي يعيشه العرب كلها شواهد على أن المزاج العربي والعقل العربي بات غير منتج بالرغم من إنه في السابق أقل إنتاجاً إلا إنه اليوم غير مجدي فقط يوجه من قبل الآخرين ولمصلحة الآخرين.





# الأندال فقط هم الذين يفكرون بأنهم هم الرابعون فقط

الحلقة الثالثة

علي حسين

حاول أن لا تجعل للخوف سلطاناً عليك . وليست الظلمة في كثافتها تماماً ككل تلك الظلمة . أنت تعلم إن أبي كان له ابن وكان عليه أن يتعلم درساً قاسياً هو أن الكائن البشري حيوان صغير لا حول له " جون أوزبورن



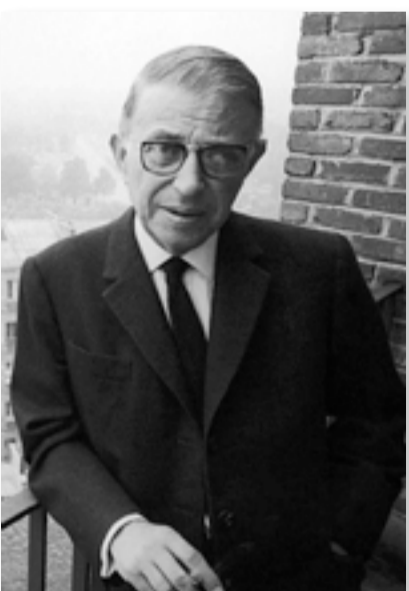
كانت في الثامنة والثلاثين من عمرها عندما شاركت عدداً من المسرحيين والروائيين إصدار كتاب يمثل وجهة نظرهم الغاضبة تجاه ما يجري في المجتمع وآرائهم عن الأدب والحياة ، تضمن الكتاب مقالات لـ "جون أوزبورن ، كولن ويلسون ، دوريس ليسنج ، جون واين ، كينيث تينان وأيريس مردوخ التي كانت قد تركت الحزب الشيوعي بعد شعورها بالخيبة ، لكنها ظلت سنوات بعد ذلك تؤمن بقوة ومهابة أفكار كارل ماركس ،

مع " شعور الغثيان " هو عالم مستقر أخلاقياً مع الأفكار العامة للمجتمع ، إلا أن سارتر يرى خلف هذا العالم المستقر ، واقعا أكثر رعباً ، فبالرغم من عادات ومظاهر الدين والسياسة والحياة المهنية والعائلية ، نحن وحيدون في هذا العالم .. والى درجة مخيفة " ، كتبت أيريس مردوخ : " إن الأدب الحديث ليس له من مصادر أخرى غير حياتنا " ، فالإنسان كما عثر عنه سارتر " محكوم عليه بالحرية " ، لكنه أيضاً محكوم عليه أن يبقى وحيداً . تتذكر أيريس مردوخ أن سارتر قال لها إن مشروع الأوسع هو الإطاحة بالبرجوازية .. وشرح لها كيف أن السمعة الرئيسة للحضارة الحديثة هي إيمانها الزائف بقوة العقل التحليلي .. كان سارتر يرى إن العقلانية أداة تدمير لا تقاوم . وسيتكتب كولن ويلسون تحية لبطل سارتر " روكتان " الذي : " يعيش مثل بطل رواية بارابوس ( الجحيم ) غرفته هي حدود إدراكه . إلا أنه يذهب أبعد وأعمق مما يذهب إليه بطل هنري بارابوس . فهو يدرك إن الإنسان لا يملك سوى حريته " . سيظل سارتر مهيمناً على تفكير أيريس مردوخ ، وعلى شاكلته ثلاثيته " دروب الحرية " ستكتب مردوخ روايات تحمل رؤية كاتبة باعتبارها واحدة من أتباع سارتر ، حيث نشاهد أفعال الشخصيات في علاقاتها الفردية التي تختارها بمحض إرادتها ، وحيواتها في ترابط بما يمر بها من أقصى أساليب التناقض ، بالرغم من الصدامات المساوية التي تحدث عند كل خطوة يخطوها أبطال الرواية .. وسنجد مردوخ نفسها تكتب عن شخصيات غريبة وخبيلة على غيرها ، نشعر بتباينها المسايوي من بعضها البعض ، شخصيات تصفها الناقدة الروسية فالنتينا إيفاشيفا في كتبها الثورة والأب بأنها تعيش في عالم فوضوي لا معقول . الكل على سواء يحس بالفجعة في " ضياهم وعزلتهم التي لا ترحم على الراحة في مواجهة موت محقق " xxxxxx

أعتقد إن الضن يكون جيداً للناس طالما بقى قادراً على تعزيز الأفعال البشرية بعد الفتنازيا الموغلة في الشخصانية والأنوية .

## أيريس مردوخ

رأى النقاد في رواية " تحت الشبكة " - ترجمها الى العربية فؤاد كامل - انطلاقة جديدة لأدب النمر ، وعلامة من علامات جبل الغضب .. واعتبرها الناقد كينيث تينان بأنها رؤية عصرية لأزمة الإنسان .. صدرت الرواية عام ١٩٥٤ .. كانت أيريس مردوخ قد كتبتها عام ١٩٥٠ لكنها لم تجد ناشراً لها ، جميع الذين ذهب إليهم من أصحاب دور النشر ، كانوا يسخرون من هذه



جان بول سارتر



كينجسلي أميس



أيريس مردوخ

الكتاب أثر عليها وأصبحت آراء هيدغر عن التفسخ الذي يعاناه الغرب تتلاءم مع نظرتها لما يجري في بلدنا بريطانيا حيث الحضارة العقلانية حملت مكان الإنسان في الطبيعة وإحساسه بذاته . في عام ١٩٥٣ بعد عودته الى باريس من إقامته المؤقتة في ألمانيا ، أعلن سارتر إن هيدغر قد ألقى بالإنسان مرة أخرى في خضم العالم . إذ إنه أعطى القياس الصحيح لآلام ومعاناة الإنسان وأيضاً لنمرده " ، كان أهم ما توصل إليه سارتر أنذاك إن العالم هو المكان " الذي تكتشف فيه وإنما حكمة وبطولة ، ولهذا أعلن سارتر إن الرواية الوجودية يجب أن تنتج أخلاقيات إيجابية تماما ، في مقابل الرواية التقليدية التي تلتقدم العالم السليبي البرجوازي المنغل في أوروبا .

في نيسان من عام ١٩٣٨ ستصدر رواية سارتر " الغثيان " وسيصفها النقاد بأنها واحدة من الأعمال المتميزة ، وسيتكتب أندريه جيد مشيداً : " من هو هذا الجان بول الجديد ، يبدو لي بإمكاننا أن نتوقع الكثير منه " ، بطل رواية الغثيان .. أنطوان روكتان " يكتشف في القلق إنه ليس في حياته شيء مغل ومبرر ، وإن هذه المجانية مع ذلك لانحرره مطلقاً من حريته ومسؤوليته ، وإنه يعنيه هو وحده أن يخلق الجبررات ، إنه نموذج لإنسان العصر الحديث ، الذي يسعى لأن يصبح في طريق مختلف .. ورغم أن سارتر لا يقدم في " الغثيان " إجابة واضحة للمشاكل الأخلاقية والوجودية التي يعيشها روكتان ، لكنه يجد خلاصه في الاشتباك مع الوجود . هكذا كتبت أيريس مردوخ في الفصل المعنون " اكتشاف الأشياء " من كتابها سارتر المفكر العقلاني الرومانسي إن : " هذه الرواية تعبير عن الشكل الميتافيزيقي النقي ، كما إنها تحلل هذا الشكل على ضوء المفاهيم المعاصرة ، كما إنها عبارة عن مقال في علم الأخلاق يحلل طبيعة ( سوء الطوية ) ، وترى مردوخ أن الشكل الذي يعاني منه بطل سارتر في الغثيان هو شك قديم ومألوف إنه : " شك في مشكلة الغراب ومشكلة الاستنتاج القائمة " ، وترى أيريس أن بطل رواية الغثيان " روكتان " هو مثال لإنسان العصر الذي تعيش فيه ، وهو يسعى في أن يسير بطريق مختلف ، وتتساءل مردوخ بماذا يذكرنا غثيان سارتر ؟ يذكرنا بزرايش عند نيتشه : " هذا الغثيان يخفني .. لقد حاولنا أن نخرج من الغواء .. من ثنائيات صاحب الدكان .. غثيان .. غثيان " . يعيش بطل سارتر في عالم ضيق الأفق ، حيث الحياة تمضي

xxxxxx

## الحياة مشكلة لها عدة حلول كل منها صحيح

### أيريس مردوخ

إنها باريس صيف عام ١٩٣٧ ، سارتر يتمشى مزهواً في الشارع ، فأخيراً قررت دار غاليمار نشر روايته " الغثيان " : اليوم أنتشى مثل كاتب ، كل شيء بدا يتسم له ، الآن وبعد أن استطاع الحصول على غرفة في فندق بيسترال وسط باريس : " غرفة واسعة ونظيفة ومفروشة جيداً ، ورفوف كتب على الجدران " ، يستطيع أن يرتب كتبه التي تجاوزت الخمسة كتب : " لقد كتبت الى عقيدتي ، لم يبد لي أي شيء أهم من كتاب " ، يتذكر سارتر غرفة جده التي قضى طفولته بين جدرانها : في حجرة جدي كانت الكتب في كل مكان ، وكنت لا أعرف القراءة بعد ، ومع ذلك كنت أحترمها هذه الحجارة المرفوعة . وسواء كانت قائمة أم مائلة ، متزاحمة تقطع الطوب على أرفف المكتبة أم منفصلة بعضها عن بعض ، فأني كنت أشعر إن ازدهار عائلتي موقوف عليها " ، وسيتذكر ولعه بالكتب وكيف انتبه الجد الى أن حفيده مغرم بشيء اسمه القراءة ويسترجع سارتر في سيرته " الكلمات " كيف أجلسه جده أمامه وكان في السابعة من عمره ليقول له بكل صرامة : " من المفهوم بالطبع إن الولد سيصبح كاتباً " ، ثم نبيه الجد إلى أن الأدب لن يملأ معدته في يوم من الأيام .

في بلجيكا التي ذهب إليها في زيارة استجمام عام ١٩٤٢ سيلتقي بفتاة إيرلندية ، كانت في مهمة عمل ، لكنها ما أن سمعت إن الفيلسوف الفرنسي في بروكسل حتى قررت البحث عنه ، ، في اللقاء الوحيد تحاورا حول هيدغر ، كانت أيريس مردوخ قد قرأت كتاب هيدغر الوجود والزمان باهتمام بالغ رغم إنها كانت ناقدة لكثير من فرضياته ، إلا أن

وقد تضمن الكتاب آراء هؤلاء الكتاب بما يجري حولهم من أحداث وحذوا أهدافهم بعدد من النقاط أبرزها : رفض الجمود العقائدي والحواجر الاجتماعية ، ويؤكدون على ضياع الهوية في مجتمع لا يشعرون بالانتماء الحقيقي إليه ، يرى هؤلاء الغاضبون إن عدم الاطمئنان تجاه الوضع الاقتصادي وغياب العدالة الاجتماعية ، أصبح الماضي بالنسبة لهم يشكك عائقاً أمام الانطلاق نحو المستقبل ، ولهذا أعلنوا القطيعة مع الماضي بكل أشكاله وقد ظهر ذلك واضحاً في العنوان الذي اختاره جون أوزبورن لمسرحيته " أنظر الى الماضي بغضب " وقد جاء على لسان بطل المسرحية " جيمي بوتر " إنه لم يعد لديهم قضايا يحاربون من أجلها .. وسيتكتب كولن ويلسون إن " العقل يقود الى الطريق المسدود ، ولكن إذا كان هناك حل فإنه يجب أن يوجد ، لا في العقل ، وإنما في تفحص التجربة " ، خلدت أيريس مردوخ عالم التأليف عندما أصدرت عام ١٩٥٣ كتاباً عن جان بول سارتر بعنوان " سارتر المفكر العقلاني الرومانسي " ، قبل هذا التاريخ بتسعة أعوام التقت سارتر للمرة الوحيدة والأخيرة عام ١٩٤٥ في بروكسل ، لم تصدق إنها تقف أمام نجمها المحبوب ، تعاملت معه مثلما يتعامل عشاق موسيقى البوب مع نجومهم ، كان سارتر آنذاك قد أنتج صورة جديدة ملائمة للإنسان المسؤول عن اختياراته في الحياة :

" كانت شعبية سارتر لا تصدق بعد الحرب العالمية الثانية ، حتى أن الناس الذين لم يكن لديهم أدنى اهتمام بالفلسفة شعروا بفضل سارتر إن الفلسفة إنما خلقت من أجلهم حيث جاءت فلسفة سارتر الوجودية بمفهوم الحرية الكاملة وبفكرة أن تأخذ نفسك الى حيث يمكنك الاختيار الحر الذي يتجاوز المسلمات والشعور البليد بأنك " محتوى " و غاطس في مستنقع وقد عكست رواياته هذه الأفكار كلها مضافاً لها مسحة بطولية وبسببها ابتهجت أرواح الناس " ،

ولدت أيريس مردوخ في مدينة دبلن عام ١٩١٩ ، من عائلة نصفها أيرلندي ونصفها إنكليزي ، أنهت تعليمها في مدرسة داخلية ، كانت والدتها تريد أن تعلمها الغناء هسي : " عضوة في الجوقة الكنسية وكانت تملك صوتاً أوبرالياً ساحراً من طبقة ( السوبرانو ) وكانت تلمح أن تكون مغنية أوبرالية " . إلا أن والدها الموظف الحكومي كان يعشق الكتب ، وفي سبكرة شجعها على القراءة لتتذكر الكتب التي كانت تحتويها مكتبة البيت : " هوميروس ، شيكسبير ، تولستوي ، دوستوفسكي وبروست " ، في الخامسة عشرة من عمرها تكتشف جيمس جويس ، ومعه الهوس بالشخصية الأيرلندية ، في تلك السنوات تتذكر إنها ذهبت الى دائرة البريد تريد أن ترسل برقية الى مواطنها جيمس جويس ، كانت قد انتهت من قراءة مجموعته القصصية " ناس من دبلن " : لقد تمكن من الوصول الى قلب دبلن ، وهذا الذي يمكنه أن يصل الى قلوب جميع الناس " ، لم تكن تعرف عنوان الكاتب الكبير فعادت تحمل آثار الخيبة الى البيت .

في جامعة أوكسفورد ستندرس كبار الفلاسفة وتتخصص بالفلسفة التحليلية بعد إكمالها الدراسة يتم تعيينها موظفة في دائرة الخزنة البريطانية ، كرهت لغة الأرقام فقررت أن تستقيل ، لتلتحق للعمل بهيئة الإغاثة التابعة للأمم المتحدة ، تنهض في مهمة بلجيكا ، هناك يلتقي بسارتر ، عام ١٩٤٨ سنعين معيدة في أوكسفورد ، عام ١٩٥٢ ستلتقي مصادفة بمدرس الإنكليزية جون بيلي ، كان يصغرها بثمانية أعوام ، شاهدته مصادفة وهي تنظر من نافذة غرفة المكتبة في جامعة أوكسفورد ، قالت فيما بعد إنها وقعت في حبه منذ تلك النظرة الأولى ، بعد أربع سنوات سينتزوجان ، وكان شرطها الوحيد أن لا تدخل المطبخ أبداً .

في العام ١٩٥٤ تصدر أولى رواياتها " تحت الشبكة " ، وتتصادف نشر روايتها مع صدور رواية كنجسلي أميس " جيم المحظوظ " ، والذي كان يصغر أيريس بثلاث سنوات ودرس كلاهما بجامعة أوكسفورد ، وأحبا قراءة كتب سارتر ، وكامو وموسيقى الجاز ، وقرر إن الكتابة يجب أن تزعم القراء وإلا فإنها ستكون من دون معنى . كان كنجسلي أميس الأب الوحيد لموظف كان يتمنى أن يصبح ابنه قاصياً ، إلا أن الولد المتمدد والمتفوق أصر على دراسة الأدب ، وبسبب تفوقه حصل على منحة دراسية ، سينتشر قصائده الغاضبة عام ١٩٤٧ ، وسينضم مثل أيريس الى الحزب الشيوعي وقد وصفها بأنها " المرحلة الماركسية التي كانت إلزامية تقريباً في أوكسفورد " ، لكنه سينتقل بعد عشرين عاماً الى مهاجمة الشيوعية فيكتب رواية " الدكتور البحث الروسي " ، ويدعم سياسات الولايات المتحدة الأميركية وسيرفع شعار : " أنا رجل إنكليزي غاضب .. أمارس أي شيء " ، وسيتجلى هذا الغضب ومعه السخرية في

المتمردون

7

7

7

7

7

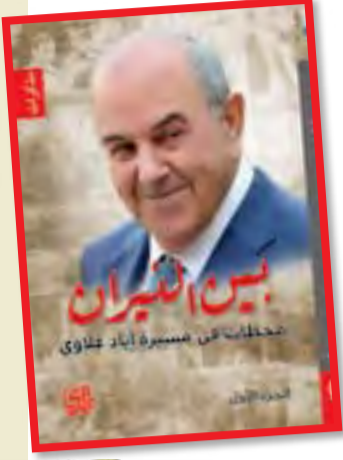




## اقرأ

### بين النيران

عن "دار المدى"، صدر الجزء الأول والثاني من مذكرات السياسي العراقي الدكتور إيهاد علاوي بعنوان "بين النيران"، يتناول فيها المرحلة الأولى من حياته، ولاتته، ودخوله العمل السياسي. كما يسلط الضوء من خلالهما على علاقته بحزب البعث، وعن حركة ناظم كزار، ومحاولات الاغتيال التي تعرض لها، بعدها يقدم لنا بانوراما حول المعارضة العراقية والخطوات الأولى لتشكيل حركة الوفاق الوطني، وبعدها تشكيل المؤتمر الوطني المعارض، وموقف المعارضة من الحرب العراقية الإيرانية التي اندلعت في بداية الثمانينات.



## العبادي يكتفي بهذا القدر

هل قرأتم البيان الذي أصدره السيد حيدر العبادي الذي أعلن فيه تنازله وانسحابه من جميع المواقع القيادية في حزب الدعوة؟ هل انتم مثلي ضريتم كفا بكف؟ في هذه الزاوية المتواضعة كتبت أن من أبرز الأخطاء التي ارتكبتها حيدر العبادي في الانتخابات الأخيرة، أنه لم يخرج من عباءة حزب الدعوة، ولهذا ظل طوال الوقت يصير على أن تضم قائمته الانتخابية أسماء مثل عباس البياتي وعامر الخزاعي ومحمود الحسن. ظلت الناس منذ الإعلان عن تشكيل قائمة العبادي تسأل ماذا سيفعل العبادي، ومن هي الأسماء الكفوءة التي سيدخل بها الانتخابات، ولم يستحاز لأعضاء في حزب الدعوة أثبتوا فشلهم وسذاجتهم السياسية، أم يذهب باتجاه شخصيات تعيد الاعتبار لصوت الناخب العراقي الذي يتعرض في كل انتخابات إلى الإهانة بسبب احتضان الكتل السياسية لنماذج حوثات البرلمان إلى "بازار" للصفقات، ومنصة لبث الكراهية بين أبناء الشعب؟ ولهذا جاء اختيار حيدر العبادي للعديد من أعضاء قائمته أشبه بالإهانة الشديدة والجارحة التي ولدت حالة من الاستياء عند الناخبين وتسببت في عزوف الكثيرين، فما معنى أن يمنح الناخب ولاءه لشخصيات لم يبلغوا سن المراهقة السياسية؟ الآن العبادي يتحدث عن مستقبل هذا البلد، فلماذا إن لم يطرده آنذاك خفاقيش الديمقراطية الذين ارتدوا أكثر من قناع؟ ظل العبادي يلح طوال السنوات الأربع الماضية على أنه حامي الإصلاح، منه جاء واليه يخصص حصيلة جولته الانتخابية، ولهذا هو لا يتحرك وحده، بل هو محاط بكبار الإصلاحيين من أمثال عباس البياتي وعامر الخزاعي، كي يشهروا ثقافتهم في مدن العراق، ويعلموا العراقيين كيف تكون الديمقراطية!

أبسط عقل سياسي كان يعرف أن عودة الوجه الفاشل، بالخداع والخطب الإصلاحية، لن ينجح في الانتخابات الأخيرة وأن زمن الضحك على العراقيين انتهى مدفوعه، لكن العبادي لاسف، تأخر كثيرا لكي يصل إلى هذا الاستنتاج، كان الحل كان في التغيير الشامل، لا في "الطبقة" على الفاسدين والتهديد فقط بفتح ملفاتهم.

كانت الحاجة تبرز إلى تشكيل نخبة سياسية فاعلة ومسؤولة، غير عاجزة عن قيادة حركة تعبر عن صوت الناخب، وتحترم معاناته وتستجيب لتطلعاته.. نخبة تشغل بالبرنامج الوطني، للناخب الذي سرقت أحلامه وأمواله، أكثر من انشغالها ببارضاء قائمته الحزبية! يصنع التاريخ الرجال الذين يخرجون من تردهم وعباءة الطائفية والتحزب إلى فضاء أوسع، ظل العبادي متردد، ولهذا لم يستطع أن يصنع لحظة تاريخية.

## رمضانيات

متشابهة إلى حد كبير، فضلا عن وجود تطابق أحيانا في المشاهد والألفاظ المستخدمة في الحوار. وأثار هذا التشابه موجة تفاعل على مواقع التواصل الاجتماعي، تراوحت بين الإشارة إلى الاقتباس أو السخرية من "نسخ" بعض المشاهد بين "ولد الغلابة" و"بريكينغ باد"، حتى ظهرت صفحات على موقع "فيسبوك" مخصصة لرصد أي أوجه شبه بين المسلسلين. ودفع هذا الغلط مؤلف "ولد الغلابة" أيمن سلامة إلى الرد، حيث نشر على صفحته بموقع "فيسبوك" منشورا لتبرئة عمله من تهم الاقتباس، إلا أنه سرعان ما حذفه بعض تعرضه لهجوم كاسح.

## اللعب خلال النوم... رهان لعبة "بوكيمون" المقبل

أعلنت شركة "بوكيمون كومباني" التابعة لمجموعة "نينتندو" اليابانية العملاقة عن نيتها إطلاق لعبة تحمل اسم "بوكيمون سلب" سنة 2020... تمارس خلال النوم. وبعد لعبة "بوكيمون غو" التي نتجت مطاردة بيكاتشو وغيره من الشخصيات الخيالية بواسطة تقنية الواقع المعزز والتي جذبت ملايين اللاعبين منذ صدورها في 2016، "يصب تركيزنا الآن على مرحلة النوم"، بحسب ما قال رئيس الشركة تشونيكازو إشيهارا خلال مؤتمر صحفي في طوكيو. وكانت الشركة اليابانية قد تعاونت مع استوديوهات "نيانتيك" الأميركية التي طورت هذا التطبيق عبر الهاتف الذكي. ويقضي الهدف هذه المرة "بجعل النوم نشاطا ترفيهيا"، على حد قول إشيهارا.

ولم يكشف شيء عن المضمون، لكن بحسب ما رشح من معلومات، ستكون هذه اللعبة مرفقة بأكسسوار محمول صممه "نينتندو". وسيكون "بوكيمون غو" بلاس بلاس مزودا بجهاز يرصد حالة النوم لدى اللاعب، ثم تنقل البيانات من هاتفه الذكي عبر تقنية "بلوتوث". وكما سلفه "بوكيمون غو بلاس" الذي يوضع حول المعصم، سيتيح الأكسسوار الجديد أيضا الانطلاق في عمليات بحث عن كائنات "بوكيمون" الغريبة خلال النهار قبل أن يحل التعب في المساء مع العين الساهرة لـ "بوكيمون سلب"، وفق الشركة اليابانية.

## لهذا السبب قررت العودة لدراما رمضان

أكدت الممثلة المصرية حورية فرغلي أنها قررت خوض المنافسات الدرامية في شهر رمضان الجاري رغم قرارها بالابتعاد عن الدراما في العامين الأخيرين منذ تقديمها مسلسل "الحالة ج" والأزمات الكثيرة التي واجهتها في العمل وعلانها بشكل علني عنها، بمسلسل "ملكة العجر" لأنها أعجبت بالسيناريو وأحببت تقديمه. وأشارت حورية إلى أن شخصية العجيرة وعالم العجر عموما كانت تتمنى الخوض في تفاصيلها، ولذلك بمجرد وجود سيناريو "ملكة العجر" وجدت فيه ما كانت تريد تقديمه، لما في هذا العمل من تفاصيل كثيرة لا يعرفها الجمهور، موضحة أن العمل يعد خليطا من الأكشن والدراما والتراجيديا والرومانس، وأنها أرادت أن تغير من جلدتها في هذا العامل. يذكر أن مسلسل "ملكة العجر" تأليف الكاتب محمد الغيطي، وإخراج عبد العزيز حشاد، وإنتاج شركة الذهب للإنتاج الفني بالتعاون مع نقابة المهن السينمائية، ويشارك في بطولة المسلسل عدد كبير من الفنانين منهم: فيفي عبده وحورية فرغلي، وسامح الصريطي، وأحمد كرزازة، وسناء صالح، وحازم سمير، وميار الغيطي، وعزة مجاهد.

## حورية فرغلي؛

أصبحت النجمة العالمية أنجلينا جولي حديث وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، مشهيرة مواقع أزيائها في مستشفيات لوس أنجلوس الحيا، العاري عن الصحة. وكشف موقع morningledger الأمريكي أن الممثل العالمي براد بيت زوج جولي استنكر تماما كل الشائعات التي تحدثت عن وفاة شريكه حياته، معربا في الوقت عينه عن خوفه الشديد. وقالت الطبيبة الروسية مارينا أبلينايفا: إن الذين يفقدون الشهية والوزن، ينصحهم الأطباء بزيادة أوزانهم في مستشفيات خاصة، أو تحت رقابة صارمة من جانب أطباء مختصين، لأن استمرار الحال كما هو عليه، يمكن أن يؤدي إلى إصابات بأمراض البكرياس، أو معاناتهم من مشاكل في الجهاز الحركي.

## الضنانات يخضن معارك التواصل الاجتماعي

أيام قليلة وينتهي عرض مسلسلات موسم رمضان هذه السنة، وبعيدا عن المعايير النقدية المتخصصة بعالم التمثيل والدراما التلفزيونية، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تراشقا أشبه بمعركة، بين عدد من "الحسابات"، بعضها بأسماء مستعارة، تراشقت عزز الخلاف والتوتر بين الممثلين والممثلات من جديد. فيما كان التقاضف الكلامي العشوائي على موقع "تويتر" بطلا في المعركة، واحتلت بعض الوسوم المرتبة الأولى، خصوصا في ساعات الذروة، أي خلال عرض هذه المسلسلات. لم يكن مستغربا أن تعود "معركة المعجبين" بين الممثلين سيرين عبد النور ونادين نسيم نجيم إلى أوجها، إذ إن عبد النور ونجيم عل

تجميل عالمية. فيما لم تكف زميلة عبد النور، نادين نجيم بنتائج الإحصاءات التي تفضل في لبنان على مقاس المحطات التلفزيونية التي تعرض مسلسليها "خمسة ونص"، بل قررت في بداية رمضان توجيه شكر لـ 60 مليون متابع! قبل إنهم يشاهدون مسلسليها. وكذلك لم توفر زميلتهما ماغي بوغصن جهدا في دخولها لعبة المنافسة على المواقع البديلة. بوغصن التي تشارك في بطولة مسلسل "بروفا"، كتبت أنها تشكر 80 مليون مصري على محبتهم. لكن الردود جاءت سريعة من قبل المتابعين الذين تساعلوا مجددا عن مصداقية بوغصن، وعن عدد المشاهدين الحقيقي، وإذا ما كان هذا الرقم موثقا فعلا، أم يبقى في إطار التكنهات التي يروج لها البعض.

## حقيقة وفاة أنجلينا جولي في أحد مستشفيات لوس أنجلوس

أعلنت شركة "بوكيمون كومباني" التابعة لمجموعة "نينتندو" اليابانية العملاقة عن نيتها إطلاق لعبة تحمل اسم "بوكيمون سلب" سنة 2020... تمارس خلال النوم. وبعد لعبة "بوكيمون غو" التي نتجت مطاردة بيكاتشو وغيره من الشخصيات الخيالية بواسطة تقنية الواقع المعزز والتي جذبت ملايين اللاعبين منذ صدورها في 2016، "يصب تركيزنا الآن على مرحلة النوم"، بحسب ما قال رئيس الشركة تشونيكازو إشيهارا خلال مؤتمر صحفي في طوكيو. وكانت الشركة اليابانية قد تعاونت مع استوديوهات "نيانتيك" الأميركية التي طورت هذا التطبيق عبر الهاتف الذكي. ويقضي الهدف هذه المرة "بجعل النوم نشاطا ترفيهيا"، على حد قول إشيهارا.

## الضنانات يخضن معارك التواصل الاجتماعي

أيام قليلة وينتهي عرض مسلسلات موسم رمضان هذه السنة، وبعيدا عن المعايير النقدية المتخصصة بعالم التمثيل والدراما التلفزيونية، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تراشقا أشبه بمعركة، بين عدد من "الحسابات"، بعضها بأسماء مستعارة، تراشقت عزز الخلاف والتوتر بين الممثلين والممثلات من جديد. فيما كان التقاضف الكلامي العشوائي على موقع "تويتر" بطلا في المعركة، واحتلت بعض الوسوم المرتبة الأولى، خصوصا في ساعات الذروة، أي خلال عرض هذه المسلسلات. لم يكن مستغربا أن تعود "معركة المعجبين" بين الممثلين سيرين عبد النور ونادين نسيم نجيم إلى أوجها، إذ إن عبد النور ونجيم عل



## حقيقة وفاة أنجلينا جولي في أحد مستشفيات لوس أنجلوس

أصبحت النجمة العالمية أنجلينا جولي حديث وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، مشهيرة مواقع أزيائها في مستشفيات لوس أنجلوس الحيا، العاري عن الصحة. وكشف موقع morningledger الأمريكي أن الممثل العالمي براد بيت زوج جولي استنكر تماما كل الشائعات التي تحدثت عن وفاة شريكه حياته، معربا في الوقت عينه عن خوفه الشديد. وقالت الطبيبة الروسية مارينا أبلينايفا: إن الذين يفقدون الشهية والوزن، ينصحهم الأطباء بزيادة أوزانهم في مستشفيات خاصة، أو تحت رقابة صارمة من جانب أطباء مختصين، لأن استمرار الحال كما هو عليه، يمكن أن يؤدي إلى إصابات بأمراض البكرياس، أو معاناتهم من مشاكل في الجهاز الحركي.

## الضنانات يخضن معارك التواصل الاجتماعي

أيام قليلة وينتهي عرض مسلسلات موسم رمضان هذه السنة، وبعيدا عن المعايير النقدية المتخصصة بعالم التمثيل والدراما التلفزيونية، شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تراشقا أشبه بمعركة، بين عدد من "الحسابات"، بعضها بأسماء مستعارة، تراشقت عزز الخلاف والتوتر بين الممثلين والممثلات من جديد. فيما كان التقاضف الكلامي العشوائي على موقع "تويتر" بطلا في المعركة، واحتلت بعض الوسوم المرتبة الأولى، خصوصا في ساعات الذروة، أي خلال عرض هذه المسلسلات. لم يكن مستغربا أن تعود "معركة المعجبين" بين الممثلين سيرين عبد النور ونادين نسيم نجيم إلى أوجها، إذ إن عبد النور ونجيم عل

## صباح

هاشم حنون الفنان التشكيلي يستعد لإقامة معرضه التشكيلي الذي يعد الثامن عشر ضمن سلسلة معارضة التي اقامها سواء في بغداد أو الأردن او مقر اقامته الحالي كندا... المعرض الجديد سيفتتح يوم الثامن من شهر حزيران الجاري 2019 بمدينة فكتوريا الكندية

## عقيل المتدلاوي

مدير عام الدار العراقية للأزياء، اشرف على أسبوعية رمضان اقامتها الدار اقيم بمشاركة 20 فنانا.

## قبل موعد الإفطار

### زينب الركابي: افتقدت في رمضان عادل إمام ويسرا

الطقوس التي يمثها هذا الشهر. كيف تقضين يومك في رمضان؟ - صباحا في العمل، وفي المساء. وبعيد الإفطار بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء معظم الوقت. هل تتصفحين المواقع الإلكترونية في رمضان؟ - أنا مشغولة بعملتي الفني، لا وقت عندي لتصفح المواقع الإلكترونية. ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟ - ليست هناك وجبة معينة، فأنا أحب التنوع في الطعام وعادة ما يكون طعامي قليلا في رمضان. هل تابعت عملا فنيا أعجبك في رمضان؟ - مسلسل "حكايتي". هل لديك ممثل مفضل تتابعينه خلال رمضان؟ - للأسف، افتقدت في رمضان الفنان عادل إمام والفنانة يسرا. ماذا تحمليين لرمضان من الطقوس التي يمثها هذا الشهر. كيف تقضين يومك في رمضان؟ - صباحا في العمل، وفي المساء. وبعيد الإفطار بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء معظم الوقت. هل تتصفحين المواقع الإلكترونية في رمضان؟ - أنا مشغولة بعملتي الفني، لا وقت عندي لتصفح المواقع الإلكترونية. ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟ - ليست هناك وجبة معينة، فأنا أحب التنوع في الطعام وعادة ما يكون طعامي قليلا في رمضان. هل تابعت عملا فنيا أعجبك في رمضان؟ - مسلسل "حكايتي". هل لديك ممثل مفضل تتابعينه خلال رمضان؟ - للأسف، افتقدت في رمضان الفنان عادل إمام والفنانة يسرا. ماذا تحمليين لرمضان من

## عقيل المتدلاوي

مدير عام الدار العراقية للأزياء، اشرف على أسبوعية رمضان اقامتها الدار اقيم بمشاركة 20 فنانا.

